

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

دراسة تقابلية للتعبيرات الاصطلاحية العربية والإنجليزية في مجالي التعلم والترجمة

**A Contrastive Study of Arabic and English Idiomatic
Expressions in the Field of Learning and Translation**

إعداد

منذر محمد عبد الجليل بطاح

إشراف

الأستاذ الدكتور رسلان احمد بني ياسين

حقل التخصص: اللغويات العربية التطبيقية

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٩ - ٢٠١٠

دراسة تقابلية للتعبيرات الاصطلاحية العربية والإنجليزية في مجالي التعلم والترجمة

A Contrastive Study of Arabic and English Idiomatic Expressions in
the Field of Learning and Translation

اعداد

منذر محمد عبد الجليل بطاح

ماجستير في الترجمة / جامعة اليرموك

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الدكتوراة في تخصص اللغويات العربية
التطبيقية في جامعة اليرموك - اربد - الأردن

وافق عليها

أ.د. رسلان أحمد بني ياسين
مشرفاً ورئيساً
أستاذ اللغويات واللهجات / جامعة اليرموك

أ.د. سمير شريف إستيتيه
عضواً
أستاذ اللغويات / جامعة اليرموك

أ.د. فواز محمد العبد الحق
عضواً
أستاذ اللغويات التطبيقية / جامعة آل البيت

أ.د. عبد القادر مرعي الخليل
عضواً
أستاذ اللغويات / جامعة اليرموك

أ.د. حسين علي عبيدات
عضواً
أستاذ مشارك / اللغويات / جامعة اليرموك

نوقشت هذه الرسالة يوم الثلاثاء تاريخ ٢٠١٠/٥/١٨م

الإهداء



أهدي هذا العمل إلى أسرتي التي وقفت إلى جانبي طوال مدة دراستي ...
وإعدادي هذه الرسالة

إلى
= زوجتي =

وإلى
= أولادي =

وإلى
= بناتي =

إلى كل الذين أسهموا في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة نصيح وإرشاد
إلى جميع هؤلاء الفضلاء...

أهدي هذا الجهد العلمي

الباحث



أحمد الله كثيراً وأشكره شكراً جزيلاً على إتمام ما بذلته من جهد متواضع للخروج بهذا
البحث.

أتقدم بخالص شكري وعرفاني وتقديري للأستاذ الدكتور رسلان بنى ياسين الذي تكسّم
بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى جهده وصبره، وملحوظاته وإرشاداته.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا
بقبول مناقشة هذا البحث، فلهم مني جزيل الشكر وعظيم التقدير.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول:	١ - ١٧
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهمية الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٥
منهج الدراسة	٥
افتراضات الدراسة	٦
التعريفات الإجرائية	٦
تمهيد	٧
تعريف التعبيرات الاصطلاحية	٨
المتلازمات اللفظية	١٥
الفصل الثاني: التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات العربية والإنجليزية	١٨ - ٦١
المبحث الأول: التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات العربية القديمة	
والحديثة	١٩
المبحث الثاني: التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات الأوروبية القديمة	
والحديثة	٢٣

٥١	المبحث الثالث: خصائص التعبيرات الاصطلاحية
	المبحث الرابع: المتقابل اللغوي وتصنيف الأخطاء التي يقع فيها المتعلم
٥٢	والمترجم
٣١	- أهمية المتلازمات اللفظية
٣١	- المتلازمات اللفظية في اللغة الإنجليزية
٣٢	* المتلازمات القواعدية
٣٣	* المصاحبات اللفظية
٣٧	- الصعوبات التي يواجهها المتعلم في مجال المتلازمات القواعدية
٣٨	- الصعوبات التي يواجهها المتعلم والمترجم في المصاحبات اللفظية
٣٩	- المتلازمات اللفظية في اللغة العربية
٤٢	- التعبيرات الاصطلاحية والمتلازمات اللفظية
٤٤	- التعبيرات الاصطلاحية (حسب موضوعاتها)
٤٦	- التعبيرات التكرارية
٤٨	- الأمثال
٤٩	- أنواع التغييرات في التعبيرات الاصطلاحية العربية
٥٣	- تصنيف الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون والمترجمون
	- الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون والمترجمون في مجال التعبيرات
٥٤	الاصطلاحية
	- مستويات التشابه والاختلاف بين العربية والإنجليزية في مجال التعبيرات
٥٦	الاصطلاحية
٥٧	أولاً: التعبيرات المتطابقة
٥٧	ثانياً: التعبيرات شبه المتطابقة
٥٨	ثالثاً: التعبيرات المختلفة قليلاً
٥٩	رابعاً: التعبيرات المختلفة
٥٩	- الصعوبات التي يواجهها المترجم والمتعلم

٦١		- الاستراتيجيات التي يلجأ إليها المترجم والمتعلم
٦٢ - ٦٢		الفصل الثالث: اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة
٦٣		تصميم الدراسة
٦٥		مجتمع الدراسة وعينتها
٦٥		خصائص عينة الدراسة
٦٥		الأساليب الإحصائية المستخدمة
٦٦		أ- اختبار صدق الأداة وثباتها
٦٦		ب- التوزيع التكراري والنسب المئوية
٩٤ - ٦٧		الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها
٦٨		تحليل نتائج الاختبار
٦٨		مناقشة النتائج
٩٥		الخاتمة
٩٥		أ - الاستنتاجات
٩٧		ب - التوصيات
١٠٤ - ٩٨		ثبت المراجع
٩٨		أولاً: المراجع العربية
١٠١		ثانياً: المرجع الأجنبية
١١٨ - ١٠٥		الملاحق
١٠٦		ملحق رقم (١)
١١١		ملحق رقم (٢)
١١٤		ملحق رقم (٣)
١١٩		الملخص بالإنجليزية

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
--------	--------

الجدول رقم (١) Choose the Correct Answer ٦٨

الجدول رقم (٢) Match the following idiomatic expressions with

..... their meanings ٧٣

الجدول رقم (٣) Translate the following underlined idiomatic

..... expressions into Arabic "Identical" ٧٧

الجدول رقم (٤) Translate the following underlined idiomatic

..... expressions into Arabic "Similar" ٨١

الجدول رقم (٥) Translate the following underlined idiomatic

..... expressions into Arabic "Different" ٨٥

الملخص

دراسة تقابلية للتعبيرات الاصطلاحية العربية والإنجليزية في مجالي التعلم والترجمة

هذه الدراسة هي دراسة تقابلية للتعبيرات الاصطلاحية العربية والإنجليزية في مجالي التعلم والترجمة.

ألفت هذه الدراسة الضوء على أهمية التعبيرات الاصطلاحية، وتصنيفاتها، وأنماطها في اللغتين العربية والإنجليزية، كما هدفت إلى التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها كل من المتعلم والمترجم في هذا المجال، إضافة إلى دور اللغة الأم في عملية التعلم والترجمة. استخدمت هذه الدراسة المنهجين: الوصفي، والتقابلي.

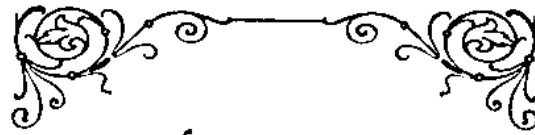
وقد تمّ اختيار عينة قصدية من دائرة اللغة الإنجليزية في جامعة اليرموك، تكونت من خمسين طالباً مسجلين في برنامج الماجستير في تخصصي الترجمة واللغويات.

وقد أوضحت الاستنتاجات الخاصة بهذه الدراسة أن التعبيرات الاصطلاحية مهمة على الرغم من أنها تستخدم على نطاق واسع، كما أوضحت أن هذه التعبيرات غير مصنفة في اللغة العربية. لذلك فإن المتعلم والمترجم يواجهان صعوبات كبيرة في هذا المجال.

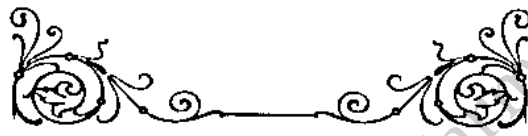
وفي ضوء هذه الاستنتاجات يوصي الباحث بإعطاء المزيد من الاهتمام بالتعبيرات الاصطلاحية، وتدريبها بوصفها موضوعاً مستقلاً في الغرف الصفية.

إضافة إلى ذلك، يجب على المعلمين إجراء مقارنات بين اللغة الأم واللغة الهدف. وأخيراً يدعو الباحث إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالتعلم والترجمة، فيما يخص التعبيرات الاصطلاحية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفصل الأول



المقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

منهج الدراسة

افتراضات الدراسة

التعريفات الإجرائية

المقدمة:

تتأول هذا البحث موضوع التعبيرات الاصطلاحية (Idiomatic Expressions) أحد أهم العناصر اللغوية في مختلف لغات العالم، ذلك أنها تستخدم في اللغة المحكية والمكتوبة على نطاق واسع. وهذا يتطلب ممن يتعلم لغة أخرى غير لغته الأم أو يترجم عنها، وإليها أن يكون على دراية تامة بهذه التعبيرات من حيث الصيغ، والتراكيب، والدلالات، وأن يفهمها ضمن سياقها الذي قيلت فيه، وملماً بالبيئة والثقافة لهذه اللغة أو تلك، فكل ذلك ييسر ويسهل عملية التعلم والترجمة عن اللغة الثانية وإليها.

وسعت هذه الدراسة إلى التعرف على التعبيرات الاصطلاحية، والصعوبات التي يواجهها المتعلم والمترجم عندما يتعامل مع هذه التعبيرات.

وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي والتقالي؛ لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وذلك من خلال اختبار تتأول مختلف أنواع هذه التعبيرات، طبق على عينة من طلبة ماجستير الترجمة واللغويات في جامعة اليرموك. ثم أجريت التحليلات الإحصائية لهذا الاختبار للتوصل إلى مدى مصداقية الافتراضات التي منها هذه الدراسة. بعدئذ تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات المبيّنة على نتائج الدراسة.

وتحقيقاً لغايات البحث فقد قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول وخاتمة. تتأول الفصل الأول (التمهيدي) خلفية الدراسة وأهميتها ومشكلتها، ومحددات الدراسة، والتعريفات الإجرائية، وأما الفصل الثاني فقد تتأول التعبيرات الاصطلاحية في العربية والإنجليزية، وقد اشتمل على الأدب السابق والجانب النظري والجانب التجريبي.

وتتأول الفصل الثالث اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة، واشتمل على تصميم الدراسة، وعينتها، ومجتمع الدراسة، وخصائص عينة الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة فيها.

وأما الفصل الرابع فقد تناول تحليل النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، ثم التوصل

إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

مشكلة الدراسة:

لم تلق التعبيرات الاصطلاحية بمختلف أنواعها في اللغتين العربية والإنجليزية الاهتمام الذي تستحق إذا ما قورنت بقواعد اللغة التي نالت قسطاً كبيراً من الاهتمام والبحث.

لقد نتج عن هذا الإهمال ضعف استيعاب هذه التعبيرات واستخدامها في غير مواضعها سواء أكان ذلك في مجال التعلم أم في مجال الترجمة من الإنجليزية إلى العربية أو من العربية إلى الإنجليزية، إذ يقوم المتعلم والمترجم باستخدام تعبيرات غير اصطلاحية بسبب قلة معرفته بها أو بسبب أثر اللغة الأم على اللغة الثانية التي يتعلمها أو يقوم بالترجمة إليها.

إضافة إلى ذلك، فإن عدم توفر مراجع ومعاجم متخصصة في التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية يستعين بها المتعلم والمترجم يجعل كلاً منهما يميل إلى استخدام تعبيرات غير اصطلاحية. وتتمثل الصعوبة في تعلم هذه التعبيرات واستخدامها في الترجمة في ما يلي:

- إن هذه التعبيرات ليست حرفية، فلا يمكن فهمها من خلال معاني مفرداتها المعجمية بل هي ذات طبيعة مجازية، وهي تتميز بالثبات التركيبي والدلالي وتشتمل على ظواهر لغوية مختلفة.

- غالباً ما تحذف هذه التعبيرات من اللغة حين تكون موجهة لمتعلمي اللغة الثانية وتميل إلى استخدام لغة سهلة وشائعة.

- أن هذه التعبيرات تختلف غالباً باختلاف مستوى اللغة (العامة والرسمية)، وتختلف كذلك باختلاف البيئة والإطار الثقافي من لغة إلى أخرى.

- أن كثيراً من اللغات تهمل هذه التعبيرات في محتوياتها أو تدخلها تحت بند المفردات الأخرى.

- الجهل بالظروف والملابس التي تحيط بالتعبير الاصطلاحي.

- ضعف الكفاية اللغوية في تعلم اللغة الثانية وعدم فهم الثقافة الأجنبية فهماً دقيقاً، وكذلك

نقص الكفاية البراغمية Pragmatic Competence التي تعني القدرة على استخدام

اللغة بشكل فعال في سياق معين لتحقيق هدف معين.

- عملية النقل السلبي من اللغة الأم حين لا يكون هنالك تشابه بين اللغتين من حيث الصيغة والمعنى والتوزيع.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها محاولة للوقوف على التعبيرات الاصطلاحية العربية والإنجليزية وأثرها على المتعلم والمترجم في ضوء:

- قلة اهتمام الباحثين والدارسين بالتعبيرات الاصطلاحية في مجالي التعلم والترجمة خاصة في اللغة العربية.

- أهمية تعلم وتعليم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية علماً بأنه لم يتم بحثها وتنظيمها وترتيبها بشكل متخصص ودقيق يسهل على كل من المتعلم والمترجم الرجوع إليها عند الحاجة، الأمر الذي يجعل من عملية تعلمها واستخدامها في الترجمة أمراً صعباً.

- تحديد الصعوبات التي تواجه المتعلم والمترجم في اللغتين العربية والإنجليزية في مجال التعبيرات الاصطلاحية وبخاصة تلك التي تمثل خصوصية لغوية ولها أبعاد ثقافية ودينية واجتماعية.

- إغناء المكتبة العربية والعالمية بمثل هذه الدراسات التي تسهم في خدمة اللغة العربية، والبحث العلمي وتساعد في عملية التعلم والترجمة والتبادل الثقافي.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى:
- التعرف على مدى إلمام الطلبة الذين يتعلمون الإنجليزية والمترجمين بالتعبيرات الاصطلاحية في اللغتين العربية والإنجليزية.
- التعرف على مدى تأثير اللغة الأم على اللغة الثانية أثناء عملية التعلم والترجمة.
- الوقوف على الصعوبات التي تواجه المتعلم والمترجم، والاستراتيجيات التي يلجأ إليها كل منهما، ومحاولة الوصول إلى آليات تساعد على تعلمها واستخدامها في الترجمة.

منهج الدراسة:

قامت هذه الدراسة على منهجين: الأول وصفي والآخر تقابلي. ففي المنهج الأول قامت الدراسة بوصف التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين العربية والإنجليزية وصيغها وتراكيبها ودلالاتها. وفي المنهج الثاني قام الباحث ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين اللغتين في مجال التعبيرات الاصطلاحية، وأثر ذلك على المتعلم والمترجم، ثم تحليل الأخطاء التي يقع فيها كل منهما أثناء عملية التعلم والترجمة، الأمر الذي يساعد على تذليل الصعوبات أمام المتعلم والمترجم عن طريق تشخيص هذه الصعوبات من خلال المقارنة المنظمة بين اللغة العربية والإنجليزية في مجال التعبيرات الاصطلاحية ومن خلال اختبار تم وضعه لهذا الغرض.

افتراضات الدراسة:

- تفترض هذه الدراسة أن المتعلم والمترجم يواجهان مشكلات كبيرة في تعلم وترجمة التعبيرات الاصطلاحية نظراً لخصوصيتها اللغوية والثقافية، وعدم وجود مصادر ومراجع كافية في اللغتين العربية والإنجليزية.
- تفترض الدراسة أن التشابه في التعبيرات الاصطلاحية؛ من حيث الصيغة والدلالة بين العربية والإنجليزية يسهل عملية التعلم والترجمة لكن الاختلاف يشكل عائقاً أمام تعلمها وترجمتها.
- تفترض الدراسة وجود تأثير إيجابي وآخر سلبي للغة الأم أثناء عملية التعلم والترجمة.
- تفترض الدراسة أن تكون نسبة الإجابات الصحيحة لطلبة اللغويات أعلى منها عند طلبة الترجمة بالنسبة للسؤالين الأول والثاني، المتعلقة باللغة. وأن تكون نسبة الإجابات الصحيحة لدى طلبة الترجمة أعلى منها عند طلبة اللغويات، بالنسبة للأسئلة الثلاثة الأخيرة الخاصة بالترجمة.

التعريفات الإجرائية:

- التعبير الاصطلاحي: هو كلمة أو مجموعة من الكلمات لا يمكن فهم معناها من خلال معاني مفرداتها.
- التعبير التكراري: يعد عبارة اصطلاحية ويحمل بعداً براغماتياً.
- المتلازمة اللفظية: لفظتان تلازمان بعضهما البعض لتشكلاً أحياناً تعبيراً اصطلاحياً.

تمهيد:

التعبيرات الاصطلاحية هي من العناصر اللغوية المشتركة بين جميع اللغات. إذ إن كل لغة من اللغات تحتوي على مجموعة من هذه التعبيرات ذات الخصوصية اللغوية. وقد تشترك اللغات في بعض هذه التعبيرات، وقد تختلف اختلافاً بسيطاً في بعض الجوانب وقد تكون مختلفة تماماً في جوانب أخرى، وينطبق ذلك على اللغتين العربية والإنجليزية، نظراً لاختلاف أصول هذه اللغات.

تعود تسمية التعبيرات الاصطلاحية Idioms إلى الكلمتين اليونانيتين Idios تعود تسمية التعبيرات الاصطلاحية Idioms إلى الكلمتين اليونانيتين Idios و Idiomatikos وتعنيان التفرد والخصوصية، وتدلان على أنماط التعبير في لغة مجتمع ما^(١). وقد تنوعت المسميات التي تصف هذه التعبيرات في اللغتين العربية والإنجليزية.

١- التعبيرات الاصطلاحية (Idiomatic Expressions): هي عنصر لغوي هام من عناصر أي لغة من لغات العالم، ويساوي في أهميته وقد يزيد عن عناصر اللغة الأخرى كالقواعد (Grammar) مثلاً.

وقد نالت قواعد اللغة ولا تزال أهمية كبرى من حيث البحوث والدراسات التي أجريت حولها، في حين أن التعبيرات الاصطلاحية على أهميتها لم تتل مثل هذا الاهتمام خاصة في لغتنا العربية، إذ وردت تحت مسميات مختلفة، وأدرجت في سياق الحديث عن المفردات بشكل عام. وهي في المعاجم مبعثرة هنا وهناك دونما ترتيب أو تصنيف، ولم يفرد لها باب خاص بها، الأمر الذي يساعد على التمكن من ناصية هذه اللغة وعلى تنميتها^(٢).

(١) New Webster's Dictionary and Thesaurus of the English Language, Lexicon Publications, Inc, United States of America, 1992.

(٢) أبو زلال، عصام الدين عبد السلام، التعبيرات الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٥م، ص ٩٣.

تكتسب هذه التعبيرات أهميتها من كونها شائعة في كل اللغات سواء كان ذلك في اللغة المحكية أو المكتوبة، ولأنها ذات طبيعة مجازية فإنه لا يمكن فهم معانيها من مجموع معاني كلماتها فهي تشكل وحدة دلالية واحدة. لذلك فإن المتعلم والمترجم يواجهان صعوبات جمة في تعلم هذه التعبيرات وترجمتها من لغة إلى أخرى^(١).

تعريف التعبيرات الاصطلاحية:

تعددت التعريفات الخاصة بالتعبيرات الاصطلاحية سواء أكان ذلك في اللغة العربية أم في اللغة الإنجليزية.

ففي الإنجليزية عرفها كل من فيسيلي وديبكر (Vizetly, De Bekker)^(٢) كالآتي: "هي عبارة ذات معنى لا يمكن التعرف على معناها من مجموع معاني العناصر المكونة لها".
واستخدم كل من ديكسون، وبييه^(٣) مصطلح Idiom للتعبير عن مفهوم التعبيرات الاصطلاحية وعرّفاه على أنه "تعبير خاص بلغة ما بمعنى محدد، وليس ضرورياً أن يكون قابلاً للتفسير بواسطة القواعد التركيبية العامة المتفق عليها" ويرد عادة في التعبير كلمة أساسية كما في المثال التالي:

- Make out
- Give up

فالفاعل هنا هو الكلمة الأساسية والأداة هي كلمة ثانوية يمكن استبدالها.

-
- (1) Riadh, F, Hussein, Khanji, Rajai, Al Makhzomy, Khalf The acquisition of Idioms: Transfer or What? Journal of King Saud University, Language & Translation, volume 12 – Nov. 2000, PP. 24.
- (2) Vizetly, F. H. De Bekker, L. J., A desk book of Idioms and Idiomatic Phrases in English Speech and Literature, Grosset Dun- Lap Publishers, New York, 1923, P.1:5.
- (3) Dixson, R. J., Essential Idioms in English, Regents Publishing Co., U.S.A. 1983.
Look Pie, M. A., Concise Hand Book of Linguistics, London, 1967, P.51.
Look Hockette, C. F., A Course in Modern Linguistics, New York, 1958, P. 171.

وقد قسم كاتس (Katz)^(١) التعبيرات الاصطلاحية إلى قسمين:

١- النمط المفرد أو المعجمي Lexical. ومثالها (Frogman) الضفدع البشري.

٢- النمط المعيارى Phrasal. ومثالها (Kick the bucket) مات، توفي.

ويركز على عدم مباشرة معانيها.

أما هارمز وورث (Harmsworth) فعرفه كما يأتي: هو "التعبير الذي لا يمكن ترجمته حرفياً إلى لغة ثانية"^(٢).

واعتبر ليونز (Lyons)^(٣) أن معاني التعبيرات الاصطلاحية استعارية مجازية Metaphorical & Figurative. وأطلق عليها مصطلحات مترادفة مثل Idiomatic Phrase, Phrasal, Idiomatic, Phrase.

وعرفها نايدا (Nida) بنفس الطريقة وركز على معاملتها معاملة الوحدة الدلالية المفردة

Single Semantic Unit^(٤).

وأطلق عليها تشومسكي Idiom Chunks إذ اعتبرها نوعاً من الشواذ والاستثناءات

اللغوية^(٥).

تشمل التعبيرات الاصطلاحية المتلازمات اللفظية، والعبارة المأثورة، والقول المأثور،

والتعبير الخاص، والعبارات المعيارية، والأمثال، والتعبيرات التكرارية. ومن أمثلتها^(٦):

(1) Katz, J. J., Semantic Theory, New York, 1978, P. 35.

Look Wood, F. T., English Verbal Idioms, London, 1965.

(2) Harms Worth, J. R., Dictionary of Literary Terms, P. 86.

(3) Lyons, J., New Horizons in Linguistics Penguin Books, 1970, PP. 282-283.

(4) Nida, E. A., Componential Analysis of Meaning, Mouton, The Hague, Paris, 1975, P.113.

(5) Chomsky, N., Knowledge of Languages: its Nature, Origin and Use, London, 1986, PP. 137, 212, 219.

(6) Bashir, A., Sharaf, University Translation "Arabic – English" Al-Nasr Printing Press, 1983.p81-93

- مات، فيز، فطرز. Kick the bucket.
- تمطر بغزارة. It rains cats and dogs.
- كثرة الطباخين تحرق الطبخة. Two may cooks spoil the broth.
- الولد ولد. Boys will be boys.
- إذا هبت رياحك فاغتنمها. Make hay while the sun shines.

٢- التعبيرات الاصطلاحية في التعلم والترجمة^(١):

تشكل هذه التعبيرات بمختلف أنواعها وأنماطها تحدياً للمتعلم والمترجم على حد سواء وذلك بسبب طبيعتها المجازية فهي تتجاوز المعنى القريب إلى آخر لا يمكن فهمه من معاني مفرداتها وكذلك بسبب الاختلافات اللغوية، والثقافية بين اللغتين العربية والإنجليزية. وسوف يتم مناقشة هذه التعبيرات بين اللغتين من حيث درجة تطابقها في الصيغة والمعنى (Form & Meaning) أو اختلافها في أحدهما، أو الاختلاف التام في كل من الصيغة والمعنى في اللغتين.

اختلف الباحثون الأوروبيون حول مفهوم هذه التعبيرات، وقد تركز هذا الاختلاف على:

- تركيب التعبيرات الاصطلاحية من حيث كونها كلمة أو أكثر من كلمة^(٢).

مثل: (سحابة صيف، قارورة) في العربية، و (Open minded, Lemon) في الإنجليزية.

- ثبات هذه التعبيرات وإمكانية التغيير فيها Fixed / Changed

(١) حسين، محمود إسماعيل، محمد الأمين، إسحاق، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات،

جامعة الملك سعود، ١٩٨٢، ص ١١٩-١٢٩.

(٢) أبو خضر، سعيد، التقابلات الدلالية في العربية والإنجليزية، عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٤، ص ١٢٥.

مثل: جاءوا على بكرة أبيهم، في العربية، و (Make a journey) في الإنجليزية فهي ثابتة.

- إمكانية اختزالها في كلمة واحدة.

مثل: متلون في العربية، و (cat) في الإنجليزية.

- أدخل بعض الباحثين التعبيرات الجاهزة إليها مثل: سفرًا ميموناً.

تنوعت التعريفات والمصطلحات الدالة على التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات العربية

كما هو الحال في الدراسات الإنجليزية.

فقد استخدم قدامه بن جعفر (٣٢٧هـ) مفهوم التمثيل للتعبير عن التعبيرات الاصطلاحية،

وعرّف التمثيل على النحو التالي: "أن يراد الإشارة إلى معنى فتوضع ألفاظ تدل على معنى

آخر، وتلك الألفاظ مثال للمعنى الذي قصد بالإشارة إليه التعبير عنه"^(١).

وتابع ابن فارس (٣٩٥هـ)^(٢) والميداني (٥١٨هـ) في كتابه (مجمع الأمثال)^(٣)،

استخدام مصطلح الأمثال للتعبير عن مفهوم التعبيرات الاصطلاحية في كتابه (متخير الألفاظ)

وسار على نهجه الثعالبي^(٤) (٤٢٩هـ) في كتابه (أثمار القلوب في المضاف والمنسوب). وكذلك

فعل ابن الأثير (١٣٧٥هـ).

(١) قدامه بن جعفر، جواهر الألفاظ، المكتبة المصرية، بيروت، د.ت، ص ٧، ٨.

انظر عبد القاهر الجرجاني (١٤١٠هـ)، دلائل الإعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ٢، ١٩٨٩م، ص ٦٨، ٦٩.

انظر ابن الأثير (ضياء الدين نصر الله محمد بن محمد عبد الكريم الشيباني)، الجامع الكبير، تحقيق مصطفى جواد وجميل سعيد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ص ١٥٧.

(٢) ابن فارس (أبو الحسن أحمد)، متخير الألفاظ، تحقيق هلال تاجي، اللسان العربي، مج ٨، المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، ص ٣٩٢.

(٣) الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري)، مجمع الأمثال، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١، ص ١، ٣٢، ٤٠.

(٤) انظر الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص ٤٠٣.

أما الرامهرمزي (١٤٠٤هـ) فقد ذكر العديد من التعبيرات تحت مصطلح الأمثال^(١). وكذلك الجرجاني (١٤١٠هـ).

وهكذا نرى أن القدماء قد استخدموا مصطلحات الأمثال والتمثيل للدلالة على التعبيرات الاصطلاحية.

ويرى أبو زلال ضرورة عدم استخدام مثل هذه المصطلحات لأن مفهومها أوسع^(٢).

واهتم اللغويون المحدثون بالتعبيرات الاصطلاحية إذ أطلق عليها (زكي مبارك) مصطلحات (التعابير الأدبية) و (المبتذل) و (الكليشيه) و (التعابير البالية)، وقسمها إلى ثلاثة أقسام: مفهوم، وغامض، وما جهل أصله^(٣).

أما حسين نصار فقد أطلق عليها مصطلح التعبيرات الخاصة في كتابه (المعجم العربي: نشأته وتطوره)^(٤).

وأطلق عبد المجيد عابدين على التعبيرات الاصطلاحية مصطلح الكلام المأثور^(٥)، وأطلق عليها شوقي ضيف مصطلح الأمثال^(٦)، في حين أطلق عليها تمام حسان مصطلحات متعددة منها: الصيغ المسكوكة، والتركيب المسكوك، والخوالف، والتعابير الشائعة، والضمائم اللازمة^(٧).

(١) الرامهرمزي، كتاب أمثال الحديث، بومباي، الهند، ١٩٨٢، ص ١٨٨، ٢٤٩-٢٥٢.

(٢) أبو زلال، عصام الدين عبد السلام، التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٩٤.

(٣) زكي مبارك، النثر الفني في القرن الرابع الهجري، مطبعة دار الكتب المصرية الحديثة، ط ١، ١٩٣٤، ١٨٠/١، ٤٣/٢.

(٤) حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، دار الكتاب العربي بمصر، ١٩٥٦، ٣٠١/١، ٦٩٦/٢٠.

(٥) عبد المجيد عابدين، الأمثال في النثر العربي القديم، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٥٦، ص ١٠٥-١٠٧.

(٦) شوقي ضيف: الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠، ص ٥١.

(٧) تمام حسان، اللغة العربية: معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ١، ١٩٧٣، ص ١١٤-١١٧.

أما خليل سعادة ومجدي وهبه فقد أطلقا عليها مصطلح عبارة اصطلاحية^(١)، وسماها محمود فهمي حجازي (التراكيب الثاقبة) وجعلها من أنماط العلاقات السياقية^(٢)، ويرى الباحث

أنها ليست كذلك، وذلك للأسباب التالية:

- التعبير السياقي يفهم دون الحاجة إلى بقية العناصر.

- التعبير الاصطلاحي لا يمكن فهمه من معاني مفرداته.

- التعبير الاصطلاحي لا يمكن فهمه من السياق.

- التعبير السياقي يستمد معناه من العلاقة الإسنادية لمفرداته.

وعدّ علي القاسمي^(٣) التعبيرات الاصطلاحية نوعاً من التضام، إذ ذكر أن هناك وسيلتين

تمكانان العنصر اللغوي من التعبير عن أكثر من مفهوم وهما:

١- الاشتراك اللغوي: وهو لفظ يعبر عن أكثر من معنى. مثل رابط الجأش. ثابت عند الشدائد وشجاع.

٢- التضام: ضم الألفاظ ضمّاً اندماجياً - (النحت) وضم الألفاظ ضمّاً وظيفياً (التعبيرات الاصطلاحية).

وأشار إلى أن التعبيرات الاصطلاحية هي وحدة واحدة من حيث الدلالة، ولا يجوز

التعديل أو التبديل فيها أو الحذف. ويرى الباحث هنا أن بعض هذه التعبيرات يمكن أن تخضع

(١) سعادة، خليل، قاموس سعادة، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٤.

انظر وهبه، مجدي، معجم مصطلحات الأدباء، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٤، ص ٢٣٥-٢٣٦.

(٢) حجازي، محمود فهمي، علم اللغة التطبيقي: قضايا مختارة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٠، ص ٨٥، ٨٦.

(٣) القاسمي، علي، التعبيرات الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، مجلة اللسان العربي، مج ١٧، ج ١،

١٩٧٩، ص ١٨، ١٩، ٢٨.

للتعديل أو التبديل، وذلك كأن نضيف بعض السوابق أو اللواحق لبعض مفردات التعبير مثل
(Kicked) the bucket.

كما رأى أن التعبيرات الاصطلاحية تخضع للمطابقة في العلاقة الإعرابية والجنس،
والعدد، والنوع، وأن دلالة التعبير الاصطلاحي تقتصر على المعنى المجازي.

وأطلق عليها كريم زكي حسام الدين^(١) التعبير الاصطلاحي وذكر بعضاً من حقائقه، منها
صعوبة الترجمة الحرفية للتعبير.

وأدخل فوزي عطيه المصطلحات العلمية في التعبيرات الاصطلاحية، وفرق بين
التعبيرات الاصطلاحية والسياقية^(٢).

وسماها كمال بشر في كتابه (علم اللغة الاجتماعي) مسكوكات لغوية في إطار حديثه عن
لغة المرأة كنمط للتنوعات اللغوية الاجتماعية^(٣). واستخدم رمزي البعلبكي مصطلح التعبير
الاصطلاحي للدلالة على هذه التعبيرات^(٤).

أما محمد التونجي فقد استخدم مصطلح التعابير الاصطلاحية ولكنه خلط بينها وبين
العبارات الجاهزة التي تقال في الطقوس الاجتماعية^(٥).

(١) حسام الدين، كريم زكي، التعبير الاصطلاحي، مكتبة الانجلو مصرية، ط١، ١٩٨٥، ص٣٣، ٣٤، ٧٨، ٧٩.

(٢) عطيه، فوزي محمد، علم الترجمة: مدخل لغوي، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، ص١٢١.

(٣) بشر، كمال محمد، علم اللغة الاجتماعي: مدخل، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٤، ص١٩٣.

(٤) بعلبكي، رمزي، معجم المصطلحات اللغوية، بيروت، ط١، ١٩٩٠، ص٩٢.

(٥) التونجي، محمد، معجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٣، ص .

وهكذا فإننا نرى أن المصطلحات التي استخدمت للدلالة على التعبيرات الاصطلاحية

كثيرة لكن أشيعها هي التعبيرات الاصطلاحية؛ حيث استخدمها كل من علي القاسمي، وفوزي

عطيه، ورمزي البعلبكي^(١)، ومنير بعلبكي، ومحمد علي الخولي، وعزة حسين وحسين

غراب^(٢). بالإضافة إلى ذلك فإن المصطلحات الأخرى التي استخدمت لا تعبر بدقة عن مفهوم

التعبيرات الاصطلاحية، هذا ويمكن بعد هذا العرض للتعريفات المختلفة للتعبيرات الاصطلاحية

قديمًا وحديثًا أن نعرفها على النحو التالي: (هي تعبير يتكون من كلمة أو أكثر، ذات معان

مجازية كلية اصطلح عليه أبناء اللغة وتتراوح بين الثبات والقابلية للتغيير من حيث التركيب

والدلالة).

تشتمل التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين العربية والإنجليزية على أنماط مختلفة منها

المتلازمات اللفظية بأنواعها Collocations، والأمثال Proverbs، والتعبيرات

التكرارية tautological expressions.

المتلازمات اللفظية Collocations:

تعرف المتلازمات اللفظية بأنها التعبير الذي يتألف من مفردتين أو أكثر ترتبطان معاً

برابط، ولا يمكن التوصل إلى معناه من مجموع معاني مفرداته^(٣). وتنقسم إلى قسمين:

(١) بعلبكي، رمزي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٩٠، ص ٩٢.

(٢) حسين، عزت، التعبيرات الاصطلاحية في القرآن الكريم، ص ٣، ٢٠.

(٣) Farghal, Mohammed, Jabir, Abdul-Fatch, Al Quds Open University, 2002, P. 101.
Sec, Cruse, D. A., Lexical Semantics, Cambridge University Press, 1986, P. 37.

١- الأزواج المباشرة Transparent Pairs، ومن أمثلتها: Brother and Sister أخ

وأخت، Knife and Fork شوكة وسكين. ويرى الباحث أن هذا القسم لا يندرج تحت

مصطلح التعبيرات الاصطلاحية.

٢- الأزواج الاصطلاحية Idiomatic Pairs، ومن أمثلتها: Far and Wide من كل

حذب وصوب، Little by little شيئاً فشيئاً.

وقسم بعض اللغويين المتلازمات اللفظية إلى عدة أقسام^(١):

- المتلازمات المفتوحة Open collocation، وتقع معاً دون رابط محدد (بدأت الحرب،

انتهت الحرب) ويمكن استبدال إحدى مفرداتها، ومن أمثلتها في الإنجليزية (Open the

door, close the door).

- المتلازمات المحددة Restricted collocations، تستخدم المتلازمتان في معنى غير

اصطلاحي مثل (أحرز تقدماً، خسارة جسيمة، جريمة نكراء). ومن أمثلتها في الإنجليزية

(Vicious Crime).

- المتلازمات المتصلة Bound Collocation: وهي حلقة وصل بين التعبيرات

الاصطلاحية والمتلازمات اللفظية (أطرق الرأس) وفي الإنجليزية (Nod a head).

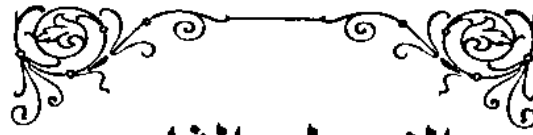
- الأزواج الاصطلاحية Idioms: وتستخدم في معنى خاص وتشكل وحدة معنى مفردة

(جاءوا على بكرة أبيهم) (Kick the Bucket).

(١) Devenyi, Kinga, Collocation in Arabic (MSA) and the Treatment of Collocations in Arabic Dictionary, P. 75-93.

ويمكن أن تقسم التعبيرات الاصطلاحية كذلك حسب الموضوعات كتلك التي تتعلق بأجزاء الجسم (Body-Part Collocation)، ومن أمثلتها Twist ones hand يلوي ذراعه أو المقارنة (Comparison)، أعمى كالخفاش As blind as a bat، أو الحيوانات (Animals) Raining cats and dogs تمطر بغزارة^(١). وهكذا نرى أن هذه التعبيرات متنوعة، ويمكن تصنيفها وترتيبها بطرق مختلفة، وأنها قد تكون مباشرة أحياناً يمكن فهم معناها بسهولة، وقد تكون اصطلاحية لا يمكن فهم معناها من السياق.

(١) Farghal, Mohammed, Jaber, Abedel Fatah, Vocabulary Al-Quds Open University. 2002, P. 100-122



الفصل الثاني



المبحث الأول: التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات
العربية

المبحث الثاني: التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات
الأوروبية

المبحث الثالث: خصائص التعبيرات
الاصطلاحية

المبحث الرابع: المتقابل اللغوي وتصنيف الأخطاء
التي يقع فيها المتعلم والمترجم

الفصل الثاني

المبحث الأول: التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات العربية:

تناول هذا الفصل مبحثين: الأول: التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات العربية القديمة والحديثة، والثاني تناول التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات الأوروبية، فعرض إلى أمثلة ونماذج مختلفة من هذه التعبيرات، كما تطرق في المبحث الثالث إلى خصائص هذه التعبيرات وناقش في المبحث الرابع موضوع التقابل اللغوي وتصنيف الأخطاء التي يقع فيها المتعلم والمترجم.

التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات العربية الحديثة:

اهتم علماء اللغة المحدثون بالتعبيرات الاصطلاحية في دراسة الأدب العربي، والأسلوبية والترجمة والمعاجم وعلم اللغة.

فقد استخدم زكي مبارك مصطلح التعابير الأدبية المبتذلة (الكليشية، والتعابير البالية)، وقسمها إلى ثلاثة أقسام^(١): مفهوم، وغامض، وما جهل أصله.

أما حسين نصار فقد استخدم مصطلح التعبيرات الخاصة للدلالة على التعبيرات الاصطلاحية في كتاب (البارع في اللغة)^(٢). واستخدم عبد المجيد عابدين مصطلح الكلام المأثور^(٣).

(١) مبارك، زكي، النثر الفني في القرن الرابع الهجري، مطبعة دار الكتب المصرية الحديثة، ط١، ١٩٧٤، ص ١٨٠-١٨٧.

(٢) نصار، حسين، المعجم العربي: نشأته وتطوره، دار الكتاب العربي، مصر، ١٩٥٦، ٣١/١.

(٣) عابدين، عبد المجيد: "الأمثال في النثر العربي القديم"، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٥٦، ص ١٠٥-١٠٧.

وأطلق تمام حسان عدة مصطلحات على هذه التعبيرات منها: (الصيغ المسكوكة، والتركيب المسكوك، والخوالف، والتعبيرات الشائعة). واعتبرها نوع من التضام حيث أطلق عليها تسمية ضمانم لازمة^(١). ومال شوقي ضيف إلى استخدام مصطلح الأمثال للدلالة على هذه التعبيرات^(٢).

أما خليل سعادة^(٣) ومجدي وهبه فقد أطلقا على هذه التعبيرات مصطلح عبارة اصطلاحية^(٤).

وأطلق عليها محمود فهمي حجازي (التراكيب الثابتة) وجعلها من أنماط العلاقات السياقية^(٥).

ويرى الدكتور عصام الدين عبد السلام أبو زلال^(٦) أن التعبيرات الاصطلاحية لا يمكن أن تفهم من السياق. ففي حين يأتي التعبير السياقي مفرداً ويفيد معنى دون بقية العناصر (القدس، القرآن) فإن ذلك غير ممكن في التعبيرات الاصطلاحية (جاءوا على بكرة أبيهم). كما أن التعبير السياقي يستمد معناه من العلاقة الإسنادية لمفرداته، والتعبير الاصطلاحى أكثر ثباتاً من التعبير السياقي.

(١) حسان، تمام: اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط١، ١٩٧٣، ص١١٤-١١٧.

(٢) ضيف، شوقي: الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف، القاهرة، ط٧، ١٩٦٠، ص٥١.

(٣) سعادة، خليل: قاموس سعادة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤، ص٢٤٣.

(٤) وهبه، مجدي: معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٤، ص٢٣٥-٢٣٦.

معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤، ص٢٤٣.

(٥) حجازي، محمود فهمي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، دت، ص١١، ١٢، ١٤.

(٦) أبو زلال، عصام الدين عبد السلام، التعابير الاصطلاحية من النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٥، ص٩٣-٩٥.

عدّ علي القاسمي التعبيرات الاصطلاحية نوعاً من التضام حيث ذكر أن هنالك وسيلتين

تمكنان العنصر اللغوي من التعبير عن أكثر من مفهوم وهما^(١):

- الاشتراك اللفظي: وهو لفظ يعبر عن أكثر من معنى.

- التضام: ضم الألفاظ ضمّاً اندماجياً - النحت.

ضم الألفاظ ضمّاً وظيفياً - التعبيرات الاصطلاحية.

وبين القاسمي خصائص التعبيرات الاصطلاحية كالتالي^(٢):

- أن التعبير يعد وحدة دلالية واحدة لا يمكن استخلاص معناه عن معاني مفرداته.

- لا يجوز التعديل أو التبديل أو الحذف في عناصره.

- تقتصر دلالة التعبير الاصطلاحي على المعنى المجازي ولا تنصرف إلى معناه الحقيقي،

ويرى الباحث أن بعضها قد ينصرف إلى المعنيين معاً.

- إن التعبيرات الاصطلاحية الفعلية تخضع للمطابقة في العلاقة الإعرابية والشخص

(المتكلم، المخاطب، الغائب) والعدد (الإفراد والتثنية والجمع)، والنوع: (التذكير والتأنيث).

وأطلق كريم زكي حسام الدين على التعبيرات الاصطلاحية مصطلح التعبير الاصطلاحي،

وذكر بعضاً من خصائصه^(٣):

- صعوبة الترجمة الحرفية للتعبير.

- ثبات التعبير عن معناه الحرفي إلى معنى متفق عليه بين الجماعة اللغوية.

أما فوزي عطيه فقد فرق بين التعبيرات الاصطلاحية والسياقية وأدخل المصطلحات

العلمية في التعبيرات الاصطلاحية^(١).

(١) القاسمي، علي: مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٢، ١٩٨٧.

(٢) القاسمي، علي: التعابير الاصطلاحية والسياقية، مجلة اللسان العربي، مج١٧، ج١، ١٩٧٩، ص٢٩-٣٠.

(٣) حسام الدين، كريم زكي: التعبير الاصطلاحي، ص٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧.

وسماها كمال بشر مسكوكات لغوية في سياق حديثة عن لغة المرأة كنمط للتنوعات اللغوية الاجتماعية^(٢).

واستخدم رمزي البعلبكي مصطلح التعبير الاصطلاحي^(٣). واستخدم مصطلح التعابير الاصطلاحية ولكنه خلط بينها وبين العبارات الجاهزة التي يقال في الطقوس الاجتماعية^(٤)، نحو: (بالرفاه والبنين، سفرأ ميمونا).

ويرى عصام الدين عبد السلام أبو زلال أن أنسب تسمية هي التعبيرات الاصطلاحية وذلك للأسباب التالية^(٥):

- لأنها تتكون من كلمة أو أكثر وتشمل الكلمة والعبارة والجملة.
 - معنى التعبيرات اصطلاحية متفق عليه عند الجماعة اللغوية.
 - إنها من أشيع التعبيرات التي استخدمها كل من علي القاسمي، وعطية محمد، ورمزي بعلبكي، ومنير بعلبكي، ومحمد علي الخولي، وعزة حسين، وحسين تراب.
 - المصطلحات الأخرى لا تعبر تعبيراً دقيقاً عن مفهوم التعبيرات الاصطلاحية.
- وعدّ أنيس فريحه التعبيرات الاصطلاحية أمثالاً ولم يفرق بينهما^(٦). ويرى الباحث أن الأمثال جزء من هذه التعبيرات، أما فوزي البروكي فقد بحث في التعبيرات التي تشكل صعوبة لمتعلم الإنجليزية وشدد على ضرورة معرفة المتعلم بالإطار الثقافي^(٧).

(١) عطية، فوزي: علم الترجمة: مدخل لغوي، دار الثقافة الجديدة بالقاهرة، د.ت، ط١، ص ١٢١، ١٢٢، ٢٢٥، ١٨٤، ١٢٥، ١٢٨.

(٢) بشر، كمال محمد: علم اللغة الاجتماعي: مدخل، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٩٣.

(٣) بعلبكي، رمزي: معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٩٠، ص ٩٢.

(٤) التونجي، محمد: المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٣، ص ٣.

(٥) أبو زلال، عصام الدين عبد السلام: التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٥، ص ٩٤.

(٦) Frayha, Anis, Dictionary of Modern Labenese proverbs, Beirut, Librarie de-libam, 1974.

وقد جمع أبو سعد أحمد التعبيرات الاصطلاحية القديمة منها والمولدة في معجم

التراكيب^(٢).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) El-Borouki, Fawzi, Culturally based Analysis of Selected Idiomatic Expressing in Syrian Arabic, San Francisco, University of Sanfransisco, 1985.

(٢) أبو أسعد، أحمد: معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية الغربية القديمة منها والمولدة، دار العلم للملايين،

١٩٥٧، ص ٥.

المبحث الثاني: التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات الأوروبية:

بدأ الاهتمام بالتعبيرات الاصطلاحية في أوروبا في النصف الثاني من القرن العشرين. وقد بدأ هذا الاهتمام على يد اللغويين الروس Bablein, Amosova ثم الأمريكيين وأخيراً الأوروبيين. وقد عبّر كل من Joizeldy و Debeka عن مفهوم التعبيرات الاصطلاحية باستخدام العديد من المصطلحات Idiomatic expressions, Idiomatic Phrases، في حين استخدم النحاة مصطلح Idiom المشتق من الكلمتين اليونانيتين Idios, Idiomatricos، والكلمتان تعنيان يمتلك أو يخص. وعرفوا مصطلح Idiom على أنه "عبارة ذات معنى لا يمكن استنتاج معناه من خلال معنى الأجزاء المكونة له".

أما كل من ديكسون Dixen، وفورد Ford، فقد استخدموا مصطلح Idioms للتعبير عن مفهوم التعبيرات الاصطلاحية، وذهبوا إلى أنه يتكون من أكثر من كلمة لكنه يحوي كلمة رئيسة (أساسية) كما في الأمثلة:

يقرر make up يحاول Tryout

يستسلم give up ينطلق Set off

وعرّف بيه (Pei)⁽¹⁾ التعبير الاصطلاحي "تعبير خاص بلغة ما محاط بمعنى محدد وليس ضرورياً أن يكون قابلاً للتفسير بواسطة القواعد التركيبية العامة المتفق عليها".

أما هوكيت Hockette⁽²⁾ فقد استخدم مصطلح Idiom وعرفه بقوله أنه "معنى غير قابل للاستنتاج من معنى مكوناته".

(1) Pei, M. A., Concise hand book of Linguistics, London, 1967, P.61.

(2) Hockett, C. F., A course in Modern Linguistics, New York, 1958, P. 171.

استخدم كذلك وود (Wood)^(١) مصطلح Idioms وعرفه على أنه "التعبيرات التي لا

يمكن الوصول إلى معانيها بسهولة من خلال معرفة المعنى المباشر المكون لكلماتها".

واستخدم وورث Harms worth, R. J. مصطلح Idioms وعرفه كالتالي: "التعبير الذي

لا يمكن أن يترجم حرفياً إلى لغة ثانية، وقد قسمه إلى عدة أقسام تبعاً لما يلحقه من تغيرات^(٢):

- اللفظ غير المقيد Unrestricted.
- إعادة الصياغة Reconstruction.
- الاستخراج Add to, add up to.
- تبديل الرتبة Bring the house down/ bring down the house.
- الإضافة أو الإدخال Bear to, bear to with, Insertion.
- التجرد التام Completely Frozen.
- الإلحاق Kick the bucket, kicked the bucket, adjunction.

وأطلق Lyons^(٣) عدة مصطلحات مترادفة للدلالة على التعبيرات الاصطلاحية منها

(Idiomatic Phrasal, Phrase, Idiomatic, Phrasal Lexeme) وعد معناها استعارياً

ومجازياً (Metaphorical, Figurative). في حين ركز مكاوي Makkai^(٤) على ضرورة

النظر إلى هذه التعبيرات Idioms كوحدة مركبة ذات طبيعة خاصة في الجمل، إذ إنها تمتلك

معنى غير مستمد من أجزائها.

(1) Wood, F. T., English Verbal Idioms, London, 1965.

(2) Harms Worth, R. J., Dictionary of Literary Terms, 1968, P. 56.

(3) Lyons, J. New Horizons in Linguistics, Penguin Books, 1970. PP. 252-253.

(4) Makkai, A, Idiom Structure in English, PP. 41-42.

وعرفها نايذا Nida^(١) بقوله: "مجموعة من الكلمات تمتلك تراكيبها معاني حرفية وغير حرفية والعلاقة بين المعنيين لا يمكن أن توصف بأنها ناتج تجميعي لمكوناتها". وعليه فإنها يجب أن تعامل من حيث الدلالة بوصفها وحدة دلالية مفردة Single Semantic Unit.

أما (Chomsky)^(٢) فقد أطلق عليها مصطلح Idiom Chunks وعدها نوعاً من الشواذ والاستثناءات اللغوية التي لا يمكن إدخال الحشو فيها.

واستخدم شو (Show)^(٣) مصطلح Idiom وعرفه بقوله: "بنيات أو تعابير لغة ما ذات تركيب لا تضارع في لغة أخرى".

وعرف (Palmer)^(٤) التعبير Idiom بأنه: تتابع مجموعة من الكلمات لا يمكن التنبؤ بمعناه من خلال معاني الكلمات نفسها". واعتبره سكوت (Scott)^(٥) "طريقة خاصة في التعبير". وأشار إليها هيرتس (Hirts)^(٦) على أنها: "Canned Phrases" ورأى أنها لا تعالج على المستوى المعجمي، ولا تدرك معانيها إلا بعد تفسيرها وتعامل كوحدة واحدة Single unit.

وعرفها هاورد (Haward)^(٧) بأنها: "كلمتان أو أكثر ذات معنى خاص مختلف عن المعاني التي تفهم من أجزائها".

-
- (١) Nida, E. A., Componential Analysis of Meaning, Monton the Hague, Paris, 1975, PP.113.
- (٢) Chomsky, N. K., Knowledge of Language; its Nature, Origion and Use, London, 1986, PP. 157, 212, 219.
- (٣) Show, H., Dictionary of Literary Terms, New York, 1977, P. 123.
- (٤) Palmer, F. R., Semantics, Cambridge University Press, Cambridge, 1981, P.36.
- (٥) Scott, A. F., Current Literacy Terms, 1980, P. 53.
- (٦) Hirts, G., Semantic Interpretation and the Resolution of Ambiguity, Cambridge University Press, Cambridge 1987, PP. 209-210.
- (٧) Howard, J., Idioms in American life, New Jersey, 1987, P. v.

أما رافين (Ravin)^(١) فقد أشار إلى وجود ثلاثة مصطلحات مترادفة تدل على التعبيرات

الاصطلاحية:

- Idiomatic Expressions.
- Idioms Chunks.
- Idioms.

ونذكر أنها تعبيرات ذات معانٍ مجازية.

وعرفها ويليس (Willis, Hullon)^(٢) بأنها "تعبير خاص بلغة ما لا يمكن التوصل إلى

معناه من خلال معاني محتوياته".

وأشار إليها جون سعيد (John Saeed)^(٣) بقوله: "كلمات تصاحب أو تلازم بعضها ولا

يمكن التوصل إلى معناها من خلال المعنى الحرفي، ولكنه يشير إلى معنى اصطلاحى يعرف

من خلال الاستخدام والشيوع، وهي تصبح جامدة مع مرور الوقت Kick the bucket وتصبح

وحدة دلالة واحدة".

وعرفها كروز (Cruse)^(٤) بأنها: العبارة التي لا يمكن استخراج معناها من معاني

أجزائها، ويحتوي التعبير على نسق داخلي كما لو كان كله وحدة واحدة "Pulls one leg".

وبحث هوك (Hook)^(٥) شبه الجملة الفعلية التي تتكون من فعل وأداة (Phrasal

Verbs) وذكر أنها تشكل صعوبة لمتعلمي اللغة الإنجليزية مثل: يتوقف عن المحاولة

(1) Ravin, Y., Lexical Semantics with out the Matic Roles, Clarendon Press, Oxford, 1990, PP. 48, 60, 64, 124.

(2) Willis, H., Idiomatic Diction: Structure Style and Usage; Rhetoric and Reasoning, Atlanta Holt, 1964, PP. 230.

(3) Saeed, John, L., Semantics, 2nd edition, Oxford Blackwell, P.60.

(4) Cruse, D. A., Cambridge University Press, 1986, PP. 37, 38.

(5) Hook, J. N., Two-word Verbs in English Harcourt Brace, Jovanovich INC, 1981, P3.

Stand for (mean) يعني و يواكب

.Catch up with

وناقش فير Ronald.Feare⁽¹⁾ الأفعال المتعدية واللازمة التي ترد فيها التعبيرات

الاصطلاحية.

- (IV) hold on, show up.
- (T) make up, keep an eye on.

وتطرق وينغر (Christopher Wengar)⁽²⁾ إلى تعليم المتلازمات اللفظية حيث دعا إلى

تعلم الاستقلالية واستخدام المصادر المتخصصة وزيادة الوعي بهذه المتلازمات.

وناقش أبو سعيدة ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من الإنجليزية إلى العربية والأخطاء

التي قد يقع فيها المترجمون⁽³⁾.

- حيث يستخدم (red) بدلاً من (evil) Gave me the red eye (evil)

- ويستخدم (another) بدلاً من time From time to another (time)

وأشار إلى أن استعمال هذه التعبيرات دليل على التمكن من اللغة.

وناقش كاتان (Katan)⁽⁴⁾ دور المترجم كوسيط لإغناء الفهم بين ثقافتين وأكد على

ضرورة الحرص عند التعامل مع الأمثال في النصوص الأدبية، ولأن الأمثال تعكس ثقافة في

بلد ما، لذلك فإنها تشكل مشكلة في الترجمة، وأكد أيضاً ضرورة التركيز على السياق للخروج

بترجمة دقيقة.

(1) Feare, Ronald E., Practice with Idioms, Oxford University Press, 1980.

(2) Wengar, Christopher, Teaching Collocation Editor Michael Lewis, 2000, PP.23, 24.

(3) Abu-Ssaydeh, Abdulfatah, Translation of English Idioms into Arabic, Babel, vol. 50, November 2, 2004, PP. 114-131. John Benjamins Publishing Company.

(4) Katan, K., Translation cultures Manchester Jerom, 1994.

وأكدت باتريشا^(١) على ضرورة تعلم التعبيرات الاصطلاحية بحيث تكون جزءاً من تعلم

المفردات والقواعد.

وقد أورد كل من كيوي وماكين Cowie, Mackin^(٢) أشباه الجمل الفعلية Phrasal verbs وذكر منها حوالي ٨٠٠٠ تعبير وناقشا مشكلة هذه التعبيرات.

وناقشت بكر^(٣) موضوع التقابل في مجال التعبيرات الاصطلاحية على مستوى الكلمة، والقواعد، والبراغماتية، والنص، وناقشت كذلك أهم مشكلات ترجمة هذه التعبيرات ومنها عدم وجود مكافئ لها، ووجود دلالات مختلفة للتعبير، واختلاف المعنى والصيغة.

ناقش فرغل^(٤) التعبيرات الاصطلاحية والمتلازمات اللفظية في الإنجليزية وقسمها إلى أقسام منها الاصطلاحية وغير الاصطلاحية، وقسمها كذلك حسب موضوعاتها كذلك التي تتعلق بأجزاء الجسم والمتعلقة بالحيوانات، وأشار إلى أن التعبيرات ذات الخصوصية الثقافية (Call a spade a spade)، وكذلك أشار كل من حسين^(٥)، والخانجي، والمخزومي إلى صعوبة تعلم وتعليم التعبيرات الاصطلاحية نظراً لأنها ليست حرفية واختلافها على مستوى اللغة الرسمية والعامية وإهمال هذه التعبيرات عند تعلم اللغة الثانية.

(1) Adkins, Patricia, G., Teaching Idioms and Figures of Speech to non-native Speakers of English, the Modern Language Journal 52, 1984, PP.198-188.

(2) Cowie, A. P., and Mackin, R., Dictionary of Current Idiomatic English (vol. 1), Oxford, Oxford University Press, 1975, P. viii.

(3) Baker, Mona, In other words: A course book in Translation, London, Rutledge, 1992, 2002. PP. 120.

(4) Fergal, Mohammed Ali and Jaber Abdul Fatah, Vocabulary, Al-Quds Open University.

(5) Riad, F. Hussein Rajai Khanji and Khalaf Al-Makhzomy, The Acquisition of Idioms: Transfer or What? Journal of King Saud University language translation, Volume 12, Nov. 2000, PP. 23.

ويرى الباحث هنا أن هذا الحكم ليس دقيقاً، إذ إن كون هذه التعبيرات ليست حرفية وتختلف على مستوى اللغة الرسمية والعامة لا يعني إهمالها أو صعوبة تعليمها وتعلمها.

التعبيرات الاصطلاحية العربية والإنجليزية: Idiomatic Expressions in Arabic and English

تعدّ هذه التسمية من أفضل التسميات وذلك للأسباب التالية^(١):

- التعبيرات الاصطلاحية جمع تعبير وتشمل الكلمة، والعبارة، والجملة.
- إنها من أكثر التعبيرات شيوعاً حيث استخدمها كل من رمزي البعلبكي، وعلي القاسمي، وزكي حسام الدين، وبسام بركة، وفوزي عطية محمد، ومحمد الخولي، وعزت حسين وغيرهم.

- لا تعتبر المصطلحات الأخرى تعبيراً دقيقاً عن مفهوم التعبيرات الاصطلاحية.

* العبارة، والتركيب، والجملة: تتكون من أكثر من كلمة.

* التعبيرات الأدبية تقتصر على الأدب.

* الكلشية مقترضة من الفرنسية.

* التمثيل: أوسع من مفهوم التعبيرات الاصطلاحية.

* يفضل عدم استخدام مصطلح، واصطلاح، واصطلاحات حتى لا تتداخل مع

المصطلحات العلمية.

(١) أبو زلال، عصام الدين، التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، جامعة قناة السويس، دار الوفاء لدنيا

الطباعة والنشر، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٩٣.

وهي تختلف عن المصطلحات العلمية ولا يجوز عد هذه المصطلحات جزءاً منها وذلك
للأسباب التالية^(١):

- يتم تداول التعبيرات الاصطلاحية بين أبناء اللغة كافة، لكن المصطلحات العلمية يتم تداولها بين فئة محددة وترتبط بمجال معرفي معين.
 - دلالة المصطلح العلمي مباشرة، فلغة التخصص تتوخى الدقة والدلالة المباشرة لكن التعبيرات الاصطلاحية دلالاتها غير مباشرة.
 - تقتصر المصطلحات العلمية على النمط الاسمي فقط في حين أن التعبيرات الاصطلاحية لا تقتصر على النمط الاسمي.
- وقد رأى فوزي عطية^(٢) أن المصطلحات العلمية يمكن أن تدخل في التعبيرات الاصطلاحية.
- ويرى الباحث أن الرأي الأول بعدم جواز إدخالها في التعبيرات الاصطلاحية أكثر دقة ومنطقية للأسباب التي ذكرتها سابقاً.

(١) المصدر نفسه.

(٢) عطية، فوزي، علم الترجمة: مدخل لغوي، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، د.ت، ص ١٢١، ١٨٤، ١٨٨.

المبحث الثالث: التعبيرات الاصطلاحية:

المتلازمات اللفظية في العربية والإنجليزية & Collocation in Arabic & English

أهمية المتلازمات اللفظية (Collocations):

مما لا شك فيه أن للمتلازمات اللفظية أهمية كبيرة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من التعبيرات الاصطلاحية إذ إنها ترد بكثرة في اللغة المحكية والمكتوبة في اللغتين العربية والإنجليزية، وتكمن أهميتها فيما يلي⁽¹⁾:

- تجعل من اللغة أكثر سلاسة وطبيعية وتفهم بشكل أفضل.
- توفر لمن يتعلمها البدائل المختلفة وطرق غنية للتعبير عن الذات.
- تسهل على عقل المتعلم التذكر واستخدام اللغة بشكل دقيق.
- توضح قدرة المتعلم على التعرف عليها عند رؤيتها أو سماعها.
- يدرك من يتعلمها أن عليه أن يتعامل معها بوصفها وحدة دلالية واحدة.

١- المتلازمات اللفظية في اللغة الإنجليزية Collocation in English:

من المعروف أن جميع اللغات تتألف من مفردات تصاحب بعضها بعضاً لتكون وحدات لا يتم التعامل معها بشكل حرفي. ومثل هذا التلازم بين مفردات اللغة يخضع لاختيارات قواعدية

⁽¹⁾ Ababneh, Sana', Designing an Instructional Program and Measuring its Effects on Jordanian EFL University Students Achievement in English Collocations, PhD Thesis, Yarmouk University, 2008, P. 12.

لحروف الجر مثل (in, on) أو شبه الجملة الفعلية (look forward to) تتبعها صيغة (ing)،

لذلك فإن مثل هذه الوحدات تسمى وحدات قواعدية - لفظية (Lexico-Grammatical)^(١).

ويمكن تقسيم الكلمات التي ترتبط مع الأفعال إلى حروف جر (at, on) أو ظروف

(above, along)^(٢).

كما يمكن تقسيم المتلازمات اللفظية إلى قسمين:

١- المتلازمات القواعدية Grammatical Collocations.

٢- المتلازمات اللفظية Lexical Collocations.

المتلازمات القواعدية Grammatical Collocations:

وتتكون من اسم أو صفة أو فعل + حرف جر أو فعل مجرد أو شبه جملة^(٣).

أنواع المتلازمات القواعدية^(٤):

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| 1- N + Preposition | اسم + أداة |
| Apathy toward | فتور الشعور تجاه |
| Blockade against | عقبة في وجه |
| 2- N + to + inf | اسم + أداة + فعل مجرد |
| An attempt to do it. | محاولة القيام بها |

(1) Pahns, J., Lexical Collocations: A Contrastive View. ELT Journal 47(1) 56-63, Oxford, Oxford, University Press, 1993, PP. 57.

(2) Thomson, A. J., and Martinet, Aiw, V, A Practical English Grammar, Oxford, Oxford, University Press, 1980, PP. 82.

(3) Nattinger, J., (ed) Collins Co build English Language Dictionary, London, Collins, 1987, P. 23.

(4) Rio, R., Grammatical and Lexical English Collocations: Some Possible Problems to Indonesian Learners of English.

that + اسم

An agreement that would represent us. اتفاقاً يُمثلنا

4- Prep + N combination حرف جر + جملة اسمية

ولا يكون اختيار حرف الجر هنا عملية اختيارية

By accident, in advance بالصدفة، مقدماً

5- Adj + prep combination صفة + حرف جر + اسم

They are angry at the children غاضبون على الأطفال

They are hungry for news متعطشون للأخبار

6- Predicate adj + to + inf صفة + to + مجرد

It was necessary to work كان من الضروري القيام بالعمل

She is ready to go هي جاهزة للذهاب

7- Adj + that clause صفة + that + جملة

She was afraid that she would fail her examinations كانت خائفة من أن تفشل في الامتحان

8- Collocation verb patterns

They permitted the children to watch TV. أعطوا الإنن للأطفال لمشاهدة التلفاز.

المصاحبات اللفظية Lexical collocations:

لا يحتوي هذا النوع على عناصر قواعدية، ونقسم إلى قسمين:

A. Fixed collocations ثابتة

B. Loose collocation غير ثابتة

ومثال الأولى Commit a murder يرتكب جريمة، ولا يمكن القول Do a murder،

Break the law يخرق القانون، ولا يمكن القول Damage the law. أما الثانية فيمكن

استنتاج معناها Practice, Study the law يدرس القسانون يطالع القانون، وتتكون

المُتَلَزِمَات الثَّابِتة Fixed من مفردات لا يمكن الحصول على معناها من خلال محتوياتها^(١)

Take the law into his hand ينفذ القانون بيديه.

أنواعها:

1- (T) V + N فعل متعدّد + اسم

Come to an agreement يتوصل إلى اتفاق

Launch a missile يطلق صاروخاً

2- V + N فعل + اسم

Withdraw an offer يسحب العرض

3- Adj + N صفة + اسم

Strong tea شاي ثقيل

Weak tea شاي خفيف

Best regards أطيب الأمنيات

4- N + V اسم + فعل

Bees buzz النحل يئز

Bomb explode القنبلة تنفجر

5- N + N اسم + اسم

A bouquet of flowers باقة من الورد

A bit of advice نصيحة

^(١) Side, R., Phrasal Verbs: Sorting them out in ELT, Journal 44(2), 1990, PP.145-152.

6- Adv + adj ظرف + صفة

Deeply absorbed مستغرق بعمق

Closely acquainted مطلع بدقة

7- V + adv فعل + ظرف

Argue heatedly يجادل بحرارة

وقد قسم Wenger المتلازمات اللفظية إلى عدة أقسام⁽¹⁾:

1- Adj + N صفة + اسم

Difficult decision قرار صعب

2- N + N اسم + اسم

Radio station محطة إذاعة

3- V + N فعل + اسم

Submit a report يقدم تقريراً

4- V + adv فعل + ظرف

Live dangerously يعيش في خطر

5- Adv + adj ظرف + صفة

Extremely inconvenient غير مقنع تماماً

6- V + adj + N فعل + صفة + اسم

Learn a foreign language يتعلم لغة أجنبية

7- N + V اسم + فعل

The fog closed in انحسر الضباب

8- Discourse marker

To put it another way بمعنى آخر

9- Multi-word prep phrases

A few years ago قبل بضع سنوات

10- Phrasal verb شبه جملة فعلية

Turn into يتحول إلى

11- Adj + prep صفة + حرف جر

Aware of مدرك لـ

(أداة)

12- Compound N اسم مركب

A fire escape مخرج حريق

13- Binominal

Backward and forward إلى الإمام والخلف

(1) Weager, Christopher, Teaching Collocation, Editor Michael Lewis, 2000, P. 133.

14- Trinomials Hook, line and sinker بكامله/النقطة وقضيضه

15- Fixed phrase On the other hand من ناحية أخرى

16- Incomplete fixed phrase A sort of نوع من

17- Unit associated with nouns An act of violence عمل من أعمال العنف

أما فير (Fear) فقد قسم المتلازمات وفق نوع الفعل (مجرد، متعد) وذلك على النحو

التالي^(١):

1- Intransitive verbal idioms الفعل اللازم

A. With particles مع الأدوات

hold on, come about, show up ينتظر، يحدث، يظهر

B. With prep مع حرف جر

Believe in; take after يؤمن بـ، يتسلم

C. With particle and prep مع أداة وحرف جر

Look forward to; keep up with يتطلع إلى، يواكب

2- Transitive verbal idioms الفعل المتعد

A. With a movable article مع أداة متحركة

Carry out, make up يقرر، ينفذ

B. With prep مع حرف جر

Learn to; engage in يتعلم أن، يرتبط بـ

C. With prep مع حرف جر

Take advantage of يستفيد من

Keep an eye on يحرص على

(1) Fear, Ronald, Practice with Idioms, Oxford University Press, 1980.

D. With prep مع حرف جر

Bring into focus يركز على

E. With prep and article مع أداة وحرف جر

Get out of; take into account يخرج من، يأخذ بعين الاعتبار

الصعوبات التي يواجهها المتعلم في مجال المتلازمات القواعدية^(١):
(Grammatical Collocations)

١ - الصعوبات المتعلقة بالأفعال المتعدية: T. Verbs

غالباً ما يجد الطلبة صعوبة في معرفة الأفعال المتعدية من غير المتعدية، وكذلك القواعد الخاصة بالأفعال المترادفة التي يتبع بعضها فعل مجرد مثل (let, make) وتلك التي يتبعها (to + inf) مثل try to, ask to وتلك التي تتبعها صيغة (ing) stop + ing, like + ing.

٢ - الصعوبات المتعلقة بالأفعال التي تليها أدوات ظرفية التي غالباً ما تكون اصطلاحية مثل: make up, put on.

٣ - صعوبة التعرف على الأدوات الظرفية التي تشبه حروف الجر؛ لذلك قد يقوم المتعلم أو المترجم بالنقل من لغته الأم.

٤ - صعوبة اتخاذ القرار حول إمكانية فصل الفعل عن الأداة التي ترتبط به (switch off the light, switch the light off)^(٢).

^(١) Side, R., Phrasal Verbs: Sorting them out in ELT, Journal 44 (2), 1990, PP. 145-152.

^(٢) Look Wallace, M., Teaching Vocabulary, London, Heinmann, 1987, P .

الصعوبات التي يواجهها المتعلم والمترجم في مجال المصاحبات اللفظية

(Lexical Collocation)

- صعوبة اختيار الكلمة المناسبة من قبل المتعلم والمترجم

Lions roar not lions shout

Strong tea not powerful tea

Commit suicide not undertake suicide

- مشكلة النقل السليبي من اللغة الأم

ففي العربية نقول (العين الحمراء) gave me the red eye (evil)

ونقول السماء السابعة a cat has seven lives (nine)

ومن وقت لآخر from time to another (time)

يرى الباحث أن المتلازمات اللفظية في الإنجليزية قد درست وكتبت حولها البحوث والدراسات، ولكن هذه البحوث والدراسات لم ترق إلى المستوى المطلوب، فهي ما زالت في المناهج الدراسية باللغة الإنجليزية غير مرتبة أو منظمة، ولم توضع لها قواعد سواء أكان ذلك على مستوى المدارس الثانوية أم المناهج الجامعية، فهي ترد في سياق المفردات دون تعريف بها أو مراعاة لخصوصيتها، وغالباً ما يتم تجاهلها لأن واضعي المناهج يذكرون أن مثل هذه التعبيرات ذات خصوصية لغوية وتشكل صعوبة بالنسبة لمتعلمي هذه اللغة.

وعليه فإن الباحث يرى ضرورة أن يكون الاهتمام بهذه التعبيرات كبيراً نظراً لكونها جانباً مهماً من جوانب اللغة، وكذلك لشيوعها في اللغة المحلية والمكتوبة، بالإضافة إلى أن تعلمها بشكل منظم يساعد كلاً من المتعلم والمترجم على التعامل معها بسهولة ويسر.

المتلازمات اللفظية في اللغة العربية Collocation in Arabic:

لم يتم إجراء دراسات وبحوث كثيرة حول المتلازمات اللفظية في اللغة العربية، كما أنه لا يوجد معاجم عربية متخصصة بهذه المتلازمات؛ الأمر الذي يجعل من الصعب على المتعلم والمترجم التعامل مع هذه التعبيرات، وتعد هذه المتلازمات مهمة جداً، إذ إن استخدامها يعد دليلاً على إنتاج لغة سليمة.

وقد بحث (أميري) في المتلازمات اللفظية في اللغة العربية حيث قسمها إلى عدة أقسام^(١):

١- المتلازمات المفتوحة Open collocations:

تكون العلاقة بين الكلمات في أدنى مستوياتها مثل (بدأت الحرب، انتهت الحرب، اشتعلت الحرب، استعرت الحرب).

٢- المتلازمات المحددة (الخاصة) Restricted collocations:

حيث تلازم كلمتان بعضهما بعضاً وتستخدمان بغير معنأهما الاصطلاحي (حرب ضارة، جريمة نكراء، أحرز تقدماً، خسارة فادحة).

٣- المتلازمات المتصلة Bound collocation:

وهي بمثابة حلقة وصل بين المتلازمات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية إذ إن أحدها يستدعي الآخر مثل (جريمة نكراء خسارة جسيمة، أطرق الرأس)^(٢).

(١) Emery, Peter G., Collocation in Modern Standard Arabic, Zeitschrift a fur arabische, Linguistik 23 (1991).

Look Kinga, Devenyi and Others, Collocation in Arabic (MSA) and the Treatment of Collocation in Arabic Dictionary, PP. 75-93.

(٢) Faragal, M. and Shakir, A., Collocation as an Index of L2 Competence in Arabic-English Simultaneous Interpreting and Translation, XI, 1992, 3.

٤- تعبير اصطلاحى Idiom:

ويستخدم هذا التعبير بمعنى خاص ويعامل بوصفه وحدة دلالية واحدة (look forward,

look up, give up) يتطلع إلى، يستسلم.

وهذه التعبيرات موجودة بكثرة في المعاجم ولكنها غير مرتبة، مثال ذلك قاموس

(Hanswehr) عربي - E، وكذلك المورد عربي - E^(١).

وهكذا نجد أن المتعلم العربي لديه مصادر قليلة للرجوع إليها عند الحاجة، ومن هنا تبرز

حاجة كل من المتعلم والمترجم إلى قاموس متخصص يركز على هذه المتلازمات، وهذا يتطلب

جهداً جماعياً من مختلف الدول العربية ويمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تؤدي دوراً في هذا الجهد.

ويرى كثيرون هنا أنه يجب أن يتم التركيز على النوع الثاني، والسبب في ذلك أنه النوع

الأكثر شيوعاً واستخداماً لمتعلمي اللغة العربية فمثلاً هناك كلمة heavy تلازم سبعة أسماء

ونترجم إلى العربية بسبعة معانٍ هي:

- مطر غزير Heavy rainfall

- ضباب كثيف Heavy fog

- نوم عميق Heavy sleep

- بحار هائجة Heavy seas

- وجبة دسمة Heavy meal

- مدخن مفرط Heavy smoker

- صناعات ثقيلة Heavy industry

(١) Baalabki, Rohi, Al Mawrid, A Modern Arabic - English Dictionary, Beirut, 1988.

ويمكن لنا أن نرتب المتلازمات في العربية كما في الإنجليزية وذلك على النحو التالي:

١- فعل + اسم

(أفادت الأنباء، تضاعل الأمل، اكتنف الغموض)

٢- اسم + صفة

(إجراءات مضادة، موقف حازم، تعاون مثمر)

٣- فعل + حرف جر + اسم

(تعرض لمخاطر، عثر عن تقديره، تخرج في الجامعة)

٤- اسم + اسم

(نظام ترخيص، صندوق اقتراع، مظاهرة احتجاج)

٥- فعل + ظرف

(اتصل مساءً)

٦- صفة + شبه جملة

(محدد للغاية، صعب للغاية)

٧- اسم + حرف جر + اسم

(شبكة من الطرق، خطر على الاستقرار، صراع على السلطة)

٨- صفة + اسم

(حسن التجهيز، قصير الأجل، واسع النطاق)

٩- اسم + مُضادّ

(شحن وتفريغ)

١٠- فعل + فعل

(جعل يقول، طفق يخفض، أقبل ينادي)

١١- فعل + حرف جر

(يتقدم لـ، يقبل على، يشتبك مع)

١٢- مركب إضافي

(مخرج حريق)

١٣- وحدة ترتبط باسم

(قافلة من السيارات، قطيع من الأبقار، سرب من الطيور)

التعبيرات الاصطلاحية والمتلازمات اللفظية Idioms and Collocations:

قسّم كل من فرغل^(١)، وجابر المتلازمات اللفظية بعامة إلى عدة أقسام:

١- الأزواج المباشرة Transparent Pairs:

وتتألف من زوج من المفردات يمكن الوصول إلى معناها من خلال معاني أجزائها.

- شوكة وسكينة knife and fork

- أخ وأخت sister and brother

٢- الأزواج الاصطلاحية Idiomatic Pairs

لا يمكن التوصل إلى معانيها من خلال معاني مفرداتها.

- رجل لرجل man to man

(١) Farghal, M., & Jaber, A., Vocabulary, Al-Quds Open University, 2002, P.110.

- من كل حَنَبٍ وصوب far and wide

٣- التعبيرات ذات الخصوصية الثقافية :Culture-bound idioms

وهي التعبيرات التي تختص بها ثقافة معينة دون الأخرى call a spade a spade قل
للأعور أعور بعينه add insult to injury زاد الطين بلة.

٤- التعبيرات المتعلقة بأجزاء الجسم (Body-part (Culture bound)^(١)

- يلوي ذراعه twist someone's arm

- حل عن ظهري get off someone's back

٥- التعبيرات الاصطلاحية بصيغة المقارنة :Comparison idioms

- بارد كالثلج as cold as ice

- أعمى كالخفاش as blind as a bat

٦- شبه جملة (تعبير اصطلاحى) Idiomatic Noun Phrase

- سهلة جداً a piece of cake

- نقطة في بحر a drop in the ocean

٧- الأمثال والحكم :Proverbs

- Make hay while the sun shines

- إذا هبت رياحك فاغتنمها

- Half a word is enough for a wise man

- اللبيب بالإشارة يفهم

^(١) Obeidat, M. The Translatability of Body Idiomatic Expressions from English into Arabic, Unpublished M. A thesis, Y. U. Jordan, 2003.

بالإضافة إلى المتلازمات اللفظية collocations هناك أيضاً من تناول بالبحث الأمثال proverbs في الإنجليزية وإمكانية ترجمتها إلى العربية مع التأكيد على ضرورة وجود سياق^(١). وأكدت دراسات أخرى على المشكلات التي قد يواجهها المترجم الذي يتناول هذه الأمثال^(٢).

وبحث آخرون في التعبيرات التي تتعلق بأجزاء جسم الإنسان Body idiomatic expressions وإمكانية ترجمتها من الإنجليزية إلى العربية والصعوبات التي تواجه المترجم في هذا السياق^(٣).

ويرى الباحث أن مثل هذه التعبيرات تشكل صعوبة كبيرة للمتعلم والمترجم نظراً لما تحمل من إichات وأبعاد اجتماعية وثقافية ودينية^(٤).

التعبيرات الاصطلاحية (حسب موضوعاتها):

يمكن تقسيم التعبيرات الاصطلاحية العربية منها والإنجليزية حسب موضوعاتها أو حقولها الدلالية. ويمكن أن يكون ذلك مفيداً بشكل أكبر عند وضعها في معاجم متخصصة.

من الأمثلة على هذا النمط من التركيب:

١- الفعل / السلوك Action / Behaviour.

- يهرب من يد العدالة escape the arm of law

-
- (1) Mestarihi, Loai, Translating Proverbs: The Important of Context, M. A., Thesis, Yarmouk University, 2006, P. 22.
- (2) Qassas, R., The Cultural and Linguistic Problems in Translation English-Arabic Proverbs, M. A. Thesis Yarmouk University, 1990.
- (3) Obeidat, M. The Translatability of Body Idiomatic Expressions from English into Arabic, Unpublished M. A thesis, Y. U. Jordan, 2003.
- (4) Look, Shunnag, A Lexical Congruency in Arabic-English Translation Due to Emotiveness in Arabic, Turjuman, 2(2) 37-63, 1993.

- ذو وجهين two – faced

- ٢- الطموح والتصميم Determination

- make hay while the sun shines

- إذا هبت رياحك فاغتنمها

- بالدم والدموع blood, sweat and tears

- ٣- الغضب Anger

- جعل الدم يغلي في عروقي made my blood boil

- ٤- الطيور والحيوانات Animals/ birds

- تمطر بغزارة raining cats and dogs

- دموع التماسيح crocodile tears

- ٥- الجدل Argument

- صراع الإرادات battle of wills

- أذان صاغية all ears

- ٦- الخوف Fear

- يخاف من خياله afraid of one's shadow

- ٧- القوة / السلطة Power

- اليد العليا the upper hand

- ٨- أعضاء الجسم Body

- تقع على أذان صماء fall on dead ears

٩- الخيارات Options

– الكرة في ملعبك the ball is in your court

١٠- اللون Color

– كتابة لا مشافهة in black and white

١١- الاتصال أو الانتشار Communication

– تنتشر كالنار في الهشيم spread like a wild fire

١٢- المقارنة Comparison

– أعمى كالخفاش as blind as a bat

– دقيق كالساعة like clock work

التعبيرات التكرارية Tautological Expressions:

تعدُّ التعبيرات التكرارية أحد عناصر التعبيرات الاصطلاحية التي يواجه المتعلم والمترجم صعوبة كبيرة في التعامل معها أثناء عملية التعلم والترجمة.

وقد عرّفها قاموس ويبستر (Webster) على النحو الآتي: "تكرار غير ضروري لفكرة أو معنى من خلال استعمال ألفاظ مختلفة".

يرى الباحث أن هذا التعريف غير دقيق وذلك لأن الكلمة عندما تكرر تحمل بعداً براغماتياً. فعندما نقول على سبيل المثال الحرب حرب (War is war) فإن هذه العبارة تعني أكثر مما يقال فيها مثل أن الحرب لها عواقب وخيمة، وأننا يجب أن نتوقع كل ما هو غير سار في هذه الحرب.

وكذلك الحال عند قولنا البنات بنت (Girls are girls) وهي تعني عدم الاختلاف

(Indifference) عندما ترد بصيغة الجمع البنات بنات (A girl is a girl).

قسم غرايس (Grice) التعبيرات التكرارية إلى عدة أقسام^(١):

- التقييم Assessment:

ويأتي إلى القبول بالأمر الواقع، وتأتي بصيغة اسم + اسم N + N (الحرب حرب war) .is war)

- التعجب Admiration:

وتأتي بصيغة Adj + adj صفة + صفة (الحلوة حلوة) (she is un mistakenly .pretty)

- الذم Condemnation:

وتأتي أيضاً بصيغة Adj + adj صفة + صفة (الغبان غبان) (a crowd is crowd)

- التعميم Generlization:

وتأتي بصيغة الجمع (البنات بنات، الحروب حروب) (girls are girls, wars are .wars)

- الالتزام Obligation:

Mother is a mother (أمك يعني أمك).

وتعني ضرورة الالتزام بالواجب تجاه الأم.

(١) Grice, H. P., Logic and Conversation, 1975, P .
Look Cole and Morgan, Syntax and Semantics: speech Acts, New York, New York
Academic Press, 1975.

- عدم الفائدة من الخوض في الأمر Indifference:

(Fail Fail), (big deal, he left)

- حتمية القدر Fatality:

اللي بده يموت بموت/ المكتوب مكتوب.

(That who has pre-destined to die, will die)

تتضح الاختلافات الثقافية والدينية في مثل هذه التعبيرات بين العربية والإنجليزية. لذلك

فإن المتعلم أو المترجم يجد صعوبة كبيرة في ترجمتها من العربية إلى الإنجليزية. وهنا قد يلجأ

المترجم إلى الترجمة الحرفية دون أن يتنبه لما تحمل من إحياءات دينية أو اجتماعية⁽¹⁾.

ويعود السبب في ذلك بالدرجة الأولى إلى نقص الكفاية اللغوية، والبراغماتية، والثقافية،

ويتطلب ذلك من المتعلم والمترجم أن تكون لديه كفاءة عالية باللغة والثقافة التي يتعلمها.

ولأن هذه التعبيرات تعتمد على السياق فإن غياب الإشارة الزمنية في اللغة العربية، وتعدد

المعاني التي تحملها يتطلب فهمها جيداً قبل الشروع في عملية الترجمة.

الأمثال Proverbs:

تختلف الأمثال عن بقية التعبيرات الاصطلاحية من حيث شدة خصوصيتها في اللغة،

وحاجتها الماسة لوجود سياق، فهي تعكس الثقافة التي ترتبط بهذه اللغة أو تلك⁽²⁾.

(1) Ward, G., Hirsch bug, Tautological Utterances, Journal of Pragmatics, 15, PP. 221-549.

Look Gazdar, G., Pragmatics: Implicature Presupposition and Logical Form, New York, New York University Press, 1979, P. .

(2) Al – Mestarechi, L., Translating Proverbs: The Importance of Context, M. A Thesis, Yarmouk University, 2006, PP. 14.

Look Qassa, R., The Cultural and Linguistic Problems in Translating Arabic – English Proverbs, M. A Thesis, Yarmouk University, 1990.

من الأمثلة العربية:

- من طلبه كله فاته كله Grasp all, lose all
 - الولد سرُّ أبيه Like father, like son
 - كل آت قريب .Anticipation is better than doubt
 - ومن الأمثلة العربية الشائعة أيضاً^(١):
 - ما خاب من استشار Two heads are better than one
 - تحت السواهي دواهي Still water runs deep
 - الأمور بخواتيمها All is well that ends well
 - إذا هبت رياحك فاغتمها Make hay while the sun shines
 - إذا كثر الطباخون احترقت الطبخة Too many cooks spoil the broth
- ولأنها تختلف تماماً من لغة إلى أخرى، فإن هذه التعبيرات لا بد أن يتم تعلمها كما هي في اللغة الثانية.

أنواع التغيرات في التعبيرات الاصطلاحية العربية:

تتنوع التعبيرات الاصطلاحية بين الثبات والتغير. فمنها ما هو ثابت لا يتغير، ومنها ما يلحقه بعض التغيرات وهي أنواع^(٢):

(١) Sharaf, B., University Translation, Arabic – English, Al Nasr Printing Press, 1983.

(٢) القاسمي، علي، التعبيرات الاصطلاحية والسياقية، مجلة اللسان العربي، مج ١٧، ج ١، ١٩٧٩، ص ٢٩.

١ - التغير التركيبي:

ويكون على الشكل التالي:

- زيادة حرف: جاءوا جمعاً غفيراً ← جاءوا الجماء الغفير.
- زيادة كلمة: هو على القصد ← هو على قصد السبيل.
- الإبدال (وزن بوزن): ابن البلد ← ابن البليده.
- إبدال جمع بمفرد: شديد القوة ← شديد القوى.
- إبدال مذكر بمؤنث: رجل خب ضب ← امرأة خبة ضبة
- إبدال اسم مفرد بآخر مفرد: نؤوم الضحى ← رقود الضحى.

٢ - التغير الدلالي:

الحاجب.حيث كانت تعني رئيس الوزراء وتغيرت دلالتها فأصبحت تعني البواب.

٣ - مجازية المعنى:

هو يأكل الناس: يغتابهم.

٤ - اصطلاحية المعنى (لها علاقة بالثقافة):

كحامل التمر إلى هجر Carry coals to new castle.

المبحث الثالث: خصائص التعبيرات الاصطلاحية:

يمكن تلخيص خصائص التعبيرات الاصطلاحية كالتالي:

١- يعد التعبير الاصطلاحي وحدة دلالية واحدة لا يمكن استخلاص معناه من مجموع معاني مفراداته^(١).

٢- لا يجوز التعديل أو التبديل أو الحذف في عناصر التعبير الاصطلاحي، ويرى الباحث هنا أن بعض التعبيرات يمكن أن تخضع للتبديل. فمثلاً يمكن أن نستبدل بأحد عناصر التعبير عنصراً آخر.

٣- عناصر التعبير الاصطلاحي ذوات رتب محفوظة لا يجوز فيها التقديم والتأخير. ويمكن القول هنا أيضاً أنه يمكن أن نؤخر بعض عناصر هذه التعبيرات.

٤- تخضع التعبيرات الاصطلاحية للمطابقة في العلامة الإعرابية والشخص والعدد والنوع.

٥- يقتصر معنى التعبير الاصطلاحي على المعنى المجازي ولا ينصرف إلى المعنى الحقيقي القريب.

وهنا يمكن القول أن التعبير قد ينصرف إلى المعنيين المجازي والحقيقي معاً وهذا ما يسبب في بعض الأحيان صعوبة في تعلمه وترجمته من لغة إلى أخرى.

(١) Palmer, F. R., Semantics: A New Outline, Cambridge, Cambridge University Press, 1968, P. 79-82.

Look Willis, H., Idiomatic Diction: Structure Style and Usage: Retic and Reasoning, A Hanta Holt, 1964, PP.230.

المبحث الرابع: التقابل اللغوي وتصنيف الأخطاء:

تنتج السهولة والصعوبة في اكتساب مفردات اللغة الأجنبية (TL) من التشابه والاختلاف

مع مفردات اللغة الأصلية (SL) للدارس أو المترجم من حيث الصيغة، والمعنى، والتوزيع^(١).

بالمقارنة بين اللغتين العربية والإنجليزية نجد أن بعض العبارات:

١ - متشابهة في الصيغة والدلالة.

٢ - متشابهة في الدلالة ولكنها مختلفة في الصيغة.

٣ - مختلفة في الصيغة والدلالة.

٤ - مختلفة من حيث نوع البنية.

٥ - متشابهة في الدلالات الأساسية ولكنها مختلفة في إيحاءاتها (connotation).

٦ - متشابهة في الدلالة ولكنها مختلفة من حيث التوزيع.

ويرى كل من الأمين وصيني أنه لا يوجد تشابه تام بين اللغات^(٢). ويرى الباحث هنا أن

المتعلم أو المترجم قد يساوره الظن أن التعبيرات الاصطلاحية تقتصر على لغته ولكنه يدرك

عند المقارنة أنها مشتركة بين اللغات، ولكنها تختلف في صياغتها ودلالاتها من لغة إلى أخرى.

ومما لا شك فيه أن إجراء المقارنة بين لغتين أو أكثر يساعد في التعرف على الصعوبات

التي تواجه تعلم التعبيرات الاصطلاحية وترجمتها، ومحاولة إيجاد الحلول، وهي تساعد أيضاً

أثناء عملية إعداد المناهج، ووضع الوسائل المناسبة لتدريسها إذ يعدّ المحتوى اللغوي والثقافي

مهماً في المنهاج. بالإضافة إلى ذلك فإن التوقعات التي يقدمها التحليل التقابلي تعدّ مرجعاً

(١) صيني، محمود إسماعيل، الأمين، اسحق، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٢، ص ٦٤.

(٢) نفسه، ص ٤٠٣.

للمعلمين والمترجمين، ومحلي أخطاء التعلم، ومطوري المناهج، وتعمل على تنمية النقل الإيجابي (Positive transfer) وتلافي النقل السلبي (Negative interference) خاصة حين يتعلق الأمر بالثقافة الأجنبية.

ومن أمثلة ذلك في الإنجليزية:

Put that in your pipe and smoke (بله واشرب ميثه)، وذلك للدلالة عن أن الكلام الذي قيل لا فائدة منه. وعند تعلم أو ترجمة هذه العبارة، قد يقع المتعلم أو المترجم في الخطأ نظراً لاختلاف الثقافات.

ومن الأمثلة أيضاً استخدام المتعلم (on, off) في السياق التالي:

we visit them on and off لكي يعني بين وقت وآخر we visit them from time to time.

تصنيف الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون والمترجمون:

تعود الأخطاء التي قد يقع فيها كل من المتعلم والمترجم إلى الأسباب التالية:

١- نقص الكفاية البراغماتية مقارنة بالكفاية القواعدية Lack of pragmatic competence،

وتعني القدرة على استخدام اللغة بفعالية لتحقيق غرض معين وفهم اللغة ضمن سياق

معين^(١).

٢- النقل السلبي Negative Interference، وذلك حين يعتمد متعلم اللغة الثانية (L2) إلى

تعلم وترجمة التعبيرات كما هي في اللغة الأم (L1)^(٢).

(1) Thomas, J. "Cross Cultural Pragmatic Failure", Applied Linguistics, 4, no. 2, (1983), P. 92-112.

(2) Leech, G., Principles of Pragmatics, London, Longman, 1983, P. 79.

٣- نقص المعرفة بالتعبيرات الاصطلاحية Lack of familiarity، أو أن تكون غير موجودة

أصلاً في اللغة الأم، وهنا يلجأ المتعلم أو المترجم إلى استخدام الهوامش

(Paraphrasing) أو الترجمة الحرفية (Literal) ولا يراعي الطبيعة المجازية لهذه

التعبيرات.

الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون والمترجمون في مجال التعبيرات الاصطلاحية:

تتعدد المجالات التي يرتكب فيها متعلم اللغة أو المترجم الأخطاء للأسباب التي ذكرت

سابقاً، ومن الأمثلة عليها^(١):

١- أخطاء قواعدية (تتعلق بقواعد اللغة) Grammatical errors:

A. The eye by the eye

بدلاً من استخدام التعبير الصحيح حيث المعنى نفسه ولكن تختلف الصيغة العين بالعين

.an eye for an eye

ومن ذلك أيضاً:

B. Hand by hand

إذ يستخدم المتعلم أو المترجم by بدلاً من in hand in hand يداً بيد.

وأيضاً

C. The silence is from gold

بدلاً من .silence is golden

(١) Abu-Ssaydech, Abdul Fatah, Translation of English Idioms into Arabic, John Benjamins Publishing Company, 2004, PP.114-131.

٢- استخدام الألفاظ :Word choice

إذ يستخدم المتعلم أو المترجم:

A. Gave me the red eye

بدلاً من gave me the evil eye.

B. A cat has seven lives

بدلاً من اللفظ المستخدم في الإنجليزية nine lives، ويعود ذلك بالطبع إلى الاختلافات

الثقافية.

ومن الأخطاء التي ترتكب في هذا المجال أيضاً^(١):

C. Repair his mistake

والاختيار الصحيح أن نقول correct his mistake.

D. Makes his home work

بدلاً من do his home work.

E. Destroyed houses

والأصح استخدام broken homes.

F. Hurts the mind

والتعبير الصحيح harms the brain

٣- اختلاف الصيغة :Word Form

A. Wants to get marriage

إذ يجب استخدام married.

(١) Al-Salmani, A., Collocations and Idioms in English-Arabic Translation, M. A. Thesis, University of Salford, 2002.

B. Economical problem

وهنا يجب استخدام financial بدلاً من economical.

٤ - الأخطاء التي تتعلق بالسياق: Contextual errors:

حيث تكون هذه التعبيرات صحيحة قواعدياً ولكنها غير صحيحة من حيث السياق^(١)، ومن أمثلتها:

A. Bring a baby

والتعبير المستخدم في الإنجليزية have a baby.

B. Finish business

والصحيح هو استخدام Do business.

وهكذا فإنه يتبين لنا أهمية مثل هذه الدراسات التقابلية في تيسير وتسهيل فهم التعبيرات الاصطلاحية وكيفية التعامل معها في مختلف اللغات، ومراعاة الاختلافات بينها بالإضافة إلى تلافي ارتكاب الأخطاء وتجنب النقل السلبي.

مستويات التشابه والاختلاف بين العربية والإنجليزية في مجال التعبيرات الاصطلاحية:

تشابه التعبيرات الاصطلاحية بين اللغتين العربية والإنجليزية أحياناً لدرجة التطابق، وقد تشابه إلى حد ما من حيث صيغها ودلالاتها من لغة إلى أخرى، وقد تختلف قليلاً، وربما كان هذا الاختلاف تاماً^(٢).

(1) Emery, P., Collocation in Modern Standard Arabic, Journal of Linguistics, 1991, PP. 23, 56, 65.

(2) Yousef. I, Ayoub, Some linguistic and cultural problems in translating idiomatic expressions from Arabic to English and Visuversa, 1994, PP. 96, 97.

ويمكن تلخيص ذلك على النحو التالي:

أولاً: التعبيرات المتطابقة (Identical):

ومن الأمثلة عليها:

- 1- From A to Z من الألف إلى الياء
- 2- Sooner or later عاجلاً أم آجلاً
- 3- Day and night نهاراً وليلاً
- 4- The ball is in your court الكرة في ملعبك
- 5- In the Autumn of life في خريف العمر
- 6- Face to face وجهاً لوجه
- 7- Black list القائمة السوداء
- 8- Zero hour ساعة الصفر
- 9- White lie كذبة بيضاء
- 10- To give the green light يعطي الضوء الأخضر

ثانياً: التعبيرات شبه المتطابقة (Semi – Identical):

وتحمل هذه التعبيرات نفس المعنى ولكنها تختلف في الكلمات المستخدمة. ومن الأمثلة

عليها:

- 1- He didn't breath a word لم ينبس ببنت شفه
- 2- To kill two birds in one stone يضرب عصفورين بحجر
- 3- Boys will be boys الولد ولد

- 4- Cheap as dirt برخص التراب
- 5- The answer is lemon الجواب غير شاف
- 6- To chase the rainbow يركض خلف السراب
- 7- Do learn by heart يحفظ عن ظهر قلب
- 8- Control room غرفة العمليات
- 9- She missed the train فاتتها القطار
- 10- Leading the dogs life يحيا حياة الكلاب

ثالثاً: التعبيرات التي تختلف قليلاً بين اللغتين (Semi-different)، وتحمل نفس المعنى ولكنها تختلف من حيث الألفاظ المستخدمة.

- 1- To add insult to injury يزيد الطين بله
- 2- Quick as a flash سريع كالسهم
- 3- You can't get blood out of stone إنك لا تجني من الشوك العنب
- 4- Armed to teeth مدجج بالسلاح
- 5- On his last legs في أيامه الأخيرة
- 6- A ghost of chance بصيص أمل
- 7- To call aspade aspade يقول للأعور أعور بعينه
- 8- Fifty fifty نص على نص

9- Between the devil and the deep blue sea بين المطرقة والسندان

10- To think twice يعد للعشرة

رابعاً: التعبيرات المختلفة Different:

وهي التي تختلف تماماً من حيث الصيغة والدلالة أو لا يوجد لها مكافئ في اللغة الثانية، ومن الأمثلة عليها:

- 1- In black and white كتابة لا مشافهة
- 2- I no longer respect him سقط من عيني
- 3- Monkey trickles سلوك مؤذٍ
- 4- Fogg bottom وزارة الخارجية
- 5- Blue film فيلم جنسي
- 6- By force بالسيف
- 7- Mecca البلد الأمين
- 8- Wine أم الخبائث
- 9- Noh's ship سفينة نوح
- 10- Sitting president رئيس على رأس السلطة

الصعوبات التي يواجهها المترجم:

لا بدّ لمن يترجم من لغته الأم (SL) إلى لغة ثانية (TL) أن تكون لديه الكفاية اللغوية في كلتا اللغتين لكي يتمكن من ترجمة النص بشكل طبيعي، ولكي تصل رسالته بوضوح إلى الطرف الآخر. وتعّد القدرة على التعامل مع التعبيرات الاصطلاحية عملاً شاقاً ذلك أنها ذات

خصوصية لغوية تتطلب معرفة واسعة باللغة والثقافة، وإلا فإن المترجم سوف يواجه مشكلات كبيرة في ترجمتها من لغة إلى أخرى ومن هذه المشكلات التي قد يواجهها المترجم^(١):

١- مشاكل تتعلق بالخصوصية الثقافية Cultural-specific problems، كالبينة، والثقافة الاجتماعية والدينية (brother in law).

٢- أن يكون المفهوم في اللغة الأم SL concept غير موجود في اللغة الثانية. فمثلاً كلمة Standard الإنجليزية ليس لها لفظة مكافئة في العربية.

٣- الاختلاف في الصيغة كاستخدام السوابق واللاحق في الإنجليزية مثل Payer, payee, employer, employee.

٤- الاختلاف في التكرارات والتوزيع مثل استخدام (ing) في اللغة الإنجليزية بكثرة.

٥- استخدام كلمات مفترضة في اللغة الأم مثل False cognates.

٦- قد يستخدم التعبير بمعناه الحرفي والاصطلاحي open the door.

٧- غموض التعبير الاصطلاحي (Ambiguous) وعدم فهم قصد الكاتب.

٨- المشاكل البراغمية (Pragmatic). A boy is a boy.

وتتعلق بالوظيفة التي يؤديها التعبير.

(١) Mona, Baker, In Other Words: a Work Book on Translation, Rutledge, London, 1992, P.4-6.

الاستراتيجيات التي يلجأ إليها المترجم:

عندما تواجه المترجم بعض المشكلات في الترجمة فإنه قد يلجأ إلى استراتيجيات مختلفة

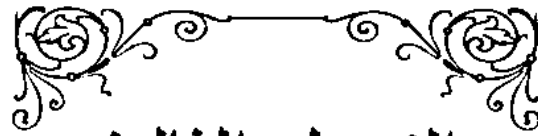
منها:

- ١- استخدام عبارات عامة^(١) (General).
- ٢- استخدام كلمات محايدة (Neutral).
- ٣- استخدام كلمات مقترضة^(٢) (Loan).
- ٤- استخدام بديل ثقافي (Cultural substitution).
- ٥- استخدام الشرح والتفسير^(٣) (Paraphrasing).
- ٦- الترجمة بالحذف (Omitting).
- ٧- النقل السلبي (Negative interference).
- ٨- التجاهل (Ignorance).
- ٩- الاستبدال (Substitution).
- ١٠- الترجمة الحرفية (Literal Translation).

(1) Baker, M., In Other Words: a Work Book on Translation, Rutledge, London, 1992, P. 46, 47.

(2) Same

(3) Look Ababneh, S., Designing an Instructional Program and Measuring its Effect on Jordanian Students Achievement in English Collocations Ph.D. Thesis, Yarmouk University, 2008, PP. 68-70.



الفصل الثالث



اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة

الفصل الثالث

اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل من الدراسة المنهجية المتبعة في إعداد الدراسة، ونطاق مجتمع الدراسة، وأساليب جمع البيانات، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات، ونتائج اختبار الدراسة واختبار فرضياتها.

أولاً: تصميم الدراسة Research Design:

تعد هذه الدراسة ذات طبيعة وصفية إحصائية إذ تهدف إلى قياس قدرة الطلبة الدارسين للغة الإنجليزية على تعلم وإنتاج وترجمة التعبيرات الاصطلاحية من اللغة الإنجليزية إلى العربية، ولتحقيق هذا الغرض اعتمد الباحث في جمعه للبيانات الأولية على اختبار (ملحق ١، ٢) وزعه على الطلبة الدارسين في تخصصي الترجمة واللغويات (درجة الماجستير) في جامعة اليرموك؛ وذلك نهاية الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٩/٢٠١٠.

لقد تم تصميم اختبار يتألف من خمسين تعبيراً اصطلاحياً تشمل معظم أنواع التعبيرات في اللغة الإنجليزية: المتلازمات اللفظية (Collocations) والتعبيرات الأخرى Idioms، والأمثال (Proverbs). وقد تألف الاختبار من خمسة أسئلة يتضمن كل سؤال منها عشر فقرات.

اشتمل السؤال الأول على عشر تعبيرات وضعت كل منها في سياق، وجاءت على صيغة اختيار من متعدد حيث طلب إلى عينة الدراسة اختيار الأداة المناسبة لتشكيل مع الفعل الذي يسبقها تعبيراً اصطلاحياً (Phrasal Verb). واشتمل السؤال الثاني على عشرة تعبيرات اصطلاحية يقابلها عشرة معانٍ طلب الباحث إلى عينة الدراسة اختيار المعنى المناسب لكل تعبير.

أما الثالث والرابع والخامس فقد اشتمل كل منها على عشرة تعبيرات اصطلاحية وضعت في سياق، وتم تقسيمها بحيث يكون السؤال الثالث لترجمة التعبيرات المتطابقة بين العربية والإنجليزية (Identical).

والسؤال الرابع للتعبيرات التي قد تختلف في إحدى اللغتين عن الأخرى أما من حيث الصيغة (Form) أو من حيث الدلالة (Meaning) ← Similar.

أما السؤال الخامس والأخير فقد خصص للتعبيرات التي تختلف تماماً بين اللغتين (Different) من حيث الصيغة (Form) ومن حيث المعنى (Meaning).

وقد تم اختيار هذه التعبيرات من المعاجم والكتب والمجلات، والمواقع الإلكترونية، واللغة المحكية. وقام الباحث قبل توزيعها على عينة الدراسة بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين والمترجمين لتحكيمها، وقام كذلك بوضع قائمة بالإجابات الصحيحة وهم:

- ١- الأستاذ الدكتور رسلان بني ياسين - قسم اللغة العربية - جامعة اليرموك.
- ٢- الأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي - قسم اللغة العربية - جامعة اليرموك.
- ٣- الأستاذ الدكتور فواز عبد الحق - كلية الآداب - جامعة اليرموك.
- ٤- الأستاذ الدكتور خلف المخزومي - كلية التربية - جامعة اليرموك.
- ٥- الدكتور حسين عبيدات - مدير مركز اللغات - جامعة اليرموك.
- ٦- الأستاذ الدكتور عبد الله الشناق - رئيس قسم الترجمة - جامعة اليرموك.
- ٧- السيد حسين مطالقه - قسم العلوم الأساسية - جامعة البلقاء التطبيقية.
- ٨- السيدة ريم حداد - قسم العلوم الأساسية - جامعة البلقاء التطبيقية.

٩- السيد عمر هزايمة - قسم العلوم الأساسية - جامعة البلقاء التطبيقية.

١٠- السيد آدم جوارنه - قسم العلوم الأساسية - جامعة البلقاء التطبيقية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين هما:

١- طلبة الدراسات العليا (ماجستير) تخصص ترجمة، جامعة اليرموك.

٢- طلبة الدراسات العليا (ماجستير) تخصص لغويات، جامعة اليرموك.

وقد تم اختيار عينة قسدية من الطلبة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة منهم (٢٥) طالباً في تخصص الترجمة ويمثلون ١٠٠% من عدد الطلبة والطالبات في هذا التخصص، وعدد آخر موازٍ له من طلبة الماجستير في اللغويات ممن تخصصوا في اللغة الإنجليزية في مرحلتي البكالوريوس والماجستير ودرسوا كذلك مساقات في الترجمة.

خصائص عينة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع (٥٠) استبانة على طلبة الدراسات العليا في تخصص الترجمة واللغويات، وتم الإجابة عنها كاملة وإعانتها للباحث وهو ما يشكل (١٠٠%) من حجم المجتمع الإحصائي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للقيام بعمليات التحليل الإحصائي للبيانات التي جمعها بواسطة استبانة الدراسة للوصول إلى إثبات فرضيات الدراسة أو نفيها. وقد تم اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة بحيث تحققت في الدراسة واختبار فرضياتها وذلك على النحو التالي:

أ- اختبار درجة المصادقية (ألفا كرونباخ):

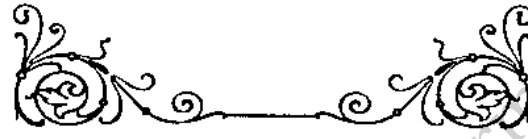
تم استخدام معامل المصادقية (ألفا كرونباخ) لقياس درجة مصداقية إجابات الدراسة عن الأسئلة، ويعتمد هذا المقياس على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الاختبار في مقدرتها على إعطاء نتائج متوافقة لردود المجيبين تجاه الأسئلة. علماً بأن القيمة المطلوبة والمقبولة إحصائياً هي (٦٧%) فأكثر، وكانت درجة المصادقية ٨٧%، وهي نسبة عالية.

ب- التوزيع التكراري والنسب المئوية:

بين التوزيع التكراري مقدار تكرار الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة، ومن ثم حساب النسبة المئوية لكل منهما.



الفصل الرابع



التحليل والمناقشة

الفصل الرابع

التحليل والمناقشة

تألف السؤال الأول من عشر فقرات طلبت فيها من الطلبة عينة الدراسة اختيار الجواب المناسب لتكون مع الكلمة التي تسبقها تعبيراً اصطلاحياً وكانت في معظمها (فعل + أداة)، وكانت نسب الصح والخطأ كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

1- Choose the Correct Answer:

السؤال الأول:

إجابات السؤال الأول:

اللغويات		الترجمة			
النسب المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات		
٤٠	١٠	٦٠,٠	١٥	الإجابات الصحيحة	الفرع الأول
٦٠	١٥	٤٠,٠	١٠	الإجابات الخاطئة	
٨٨	٢٢	٨٤	٢١	الإجابات الصحيحة	الفرع الثاني
١٢	٣	١٦	٤	الإجابات الخاطئة	
٩٢	٢٣	٨٨	٢٢	الإجابات الصحيحة	الفرع الثالث
٨	٢	١٢	٣	الإجابات الخاطئة	
٥٢	١٣	٣٦	٩	الإجابات الصحيحة	الفرع الرابع
٤٨	١٢	٦٤	١٦	الإجابات الخاطئة	
٨٨	٢٢	٩٦	٢٤	الإجابات الصحيحة	الفرع الخامس
١٢	٣	٤	١	الإجابات الخاطئة	
٦٨	١٧	٦٠	١٥	الإجابات الصحيحة	الفرع السادس
٣٢	٨	٤٠	١٠	الإجابات الخاطئة	
٨٤	٢١	٦٨	١٧	الإجابات الصحيحة	الفرع السابع
١٦	٤	٣٢	٨	الإجابات الخاطئة	
٢٤	٦	٣٢	٨	الإجابات الصحيحة	الفرع الثامن
٧٦	١٩	٦٨	١٧	الإجابات الخاطئة	
٤٨	١٢	٧٢	١٨	الإجابات الصحيحة	الفرع التاسع
٥٢	١٣	٢٨	٧	الإجابات الخاطئة	
٨٤	٢١	٥٦	١٤	الإجابات الصحيحة	الفرع العاشر
١٦	٤	٤٤	١١	الإجابات الخاطئة	
٦٦,٨	١٦,٧	٦٥,٢	١٦,٣	متوسط الإجابات الصحيحة	المتوسط
٣٣,٢	٨,٣	٣٤,٨	٨,٧	متوسط الإجابات الخاطئة	

كان السؤال على الشكل التالي:

Choose the correct answer to complete the sentences:

Q 1.1. Some Students have to put _____ with roommates they don't like.

- a. up b. out c. off d. away

وكان الاختيار الصحيح الذي يشكل مع الفعل الذي يسبقه والأداة التي تتبعه (up) لتشكيل التعبير الاصطلاحي (put up with) كانت نسبة الإجابات الصحيحة بين طلبة الترجمة البالغ عددهم خمسة وعشرين طالباً وطالبة (٦٢%)، أما نسبة الإجابات الصحيحة عند طلبة اللغويات فقد بلغت أربعين بالمئة (٤٠%).

Q 1.2. Ali's mother passed _____ three years ago.

- a. by b. out c. away d. down

كانت الإجابة الصحيحة هي (away) لتشكيل مع الفعل الذي يسبقها passed تعبيراً اصطلاحياً (Phrasal verb) ويعني توفي.

أجابت نسبة (٨٤%) من طلبة الترجمة ونسبة (٨٨%) من طلبة اللغويات إجابات صحيحة وتركزت الإجابات الخاطئة على اختيار out بدلاً من away.

Q 1.3. They look _____ at a time of world peace.

- a. back b. forward c. down d. up

التعبير الاصطلاحي هنا هو (Look forward) وتعني يتطلع إلى أو يأمل في. كانت نسبة الإجابات الصحيحة عند طلبة الترجمة (٨٨%) و(٩٢%) عند طلبة اللغويات في حين استخدمت الأداة up في ثلاث من الإجابات الخاطئة عند المجموعتين.

Q 1.4. Did your committee _____ the problem before deciding on it?

- a. get over b. talk over c. touch on d. try out

التعبير الصحيح هنا هو (talk over) وتعني تدارس أو راجع. كانت نسبة الإجابات الصحيحة عند طلبة الترجمة (٣٦%) فقط وعند طلبة اللغويات (٥٢%).

Q 1.5. She wanted to buy a new car, but she ran _____ of money.

- a. up b. off c. out d. away

الإجابة الصحيحة لهذا الفرع هي (out) ليصبح التعبير (run out of) ويعني لم يعد معه شيئاً من النقود (فرغت جيوبه). كانت نسبة الذين أجابوا إجابة صحيحة من طلبة الترجمة (٩٦%) ومن طلبة اللغويات (٨٨%) في حين اختار بعض الطلبة off.

Q 1.6. The criminal knows the _____ of successful robberies.

- a. parts and parcel b. inns and outs
c. ups and downs d. ons and offs

الإجابة الصحيحة لهذا الفرع هي الاختيار الثاني (inns and outs). وتعني جميع التفاصيل والخفايا.

أجابت نسبة (٦٠%) من طلبة الترجمة و(٦٨%) من طلبة اللغويات، إجابات صحيحة

وتنوعت الإجابات الخطأ بين Parts and parcel و Ups and downs.

Q 1.7. When I make a final decision, I never have a _____.

- a. second thought b. close calls
- c. pins and needles d. first thought

الإجابة الصحيحة على هذا الفرع هي الأولى (Second thought) وتعني لا يخامرني الشك.

بلغت نسبة الإجابات الصحيحة (٦٨%) عند طلبة الترجمة و(٨٤%) عند طلبة اللغويات وتنوعت الإجابات الخاطئة بين (Pins and needles) و (first thought).

Q 1.8. It was amazing that she was _____ so soon after the accident.

- a. Lost cause b. Spike and spen
- c. Up and about d. On and off

الخيار الصحيح هنا هو الثالث (up and about) وتعني في أحسن حال، وقد أجابت نسبة (٣٢%) من طلبة الترجمة ونسبة (٢٤%) من طلبة اللغويات إجابات صحيحة. وكانت نسبة الإجابات الخاطئة كبيرة تنوعت بين (on and off) و (spike and spen).

Q 1.9. I will never get an A in this class if I can't _____ the other students.

- a. look up to b. hang onto
- c. keep up with d. cope up with

الاختيار الصحيح هنا هو (keep up with) وتعني يسير جنباً إلى جنب أو يجاري. كانت نسبة الإجابات الصحيحة عند طلبة الترجمة (٧٢%) في حين تدنت إلى (٤٨%) عند طلبة اللغويات. وقد تركزت معظم الإجابات الخاطئة على الاختيار الرابع (cope up with)، إذ خلط الطلبة بينه وبين (keep up with) والذي يعني يستوعب.

Q 1.10. He tried to _____ by studying two lessons every day.

- a. die down
- b. get around
- c. get a head
- d. get off

الإجابة الصحيحة لهذا الفرع هي (get a head) وتعني يحقق تقدماً.

بلغت نسبة الإجابات الصحيحة عند طلبة الترجمة (٥٦%) و(٨٤%) عند طلبة اللغويات

وتمحورت الإجابات الخاطئة حول (get around) و (get off).

بلغ متوسط الإجابات الصحيحة على هذا السؤال عند طلبة الترجمة (١٦,٢) والنسبة

المئوية (٦٥,٢%). أما طلبة اللغويات فقد كان المتوسط (١٦,٧) بنسبة (٦٦,٨%).

وتعد نسبة الإجابات الصحيحة متدنية إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن معظم عينة الدراسة

(طلبة ماجستير الترجمة واللغويات) هم معلمون في المدارس الثانوية بل إن بعضهم يُدرّس في

الكليات الجامعية ويشير هذا إلى حجم الصعوبة التي يواجهها الطلبة في مستويات أقل في

التعامل مع هذه التعبيرات، علماً بأنها ترد بشكل عشوائي ضمن قائمة المفردات الأخرى في

المناهج المدرسية والجامعية دونما تصنيف أو ترتيب. لذلك فإن الطالب والمترجم على حد سواء

يقف عاجزاً عندما يطلب إليه أن يختار الأداة التي ترتبط مع الفعل لتشكل معه تعبيراً اصطلاحياً

لا يمكن فهم معناه من خلال معاني مفرداته المكونة له. كما يلاحظ من خلال نسبة الإجابات

الصحيحة لكل من طلبة الترجمة واللغويات أن المجموعة الثانية كانت نسبتها أكبر (٦٦,٨%)

مقابل (٦٥,٢%) للترجمة ذلك أن الأمر يتعلق بترتيب مفردات اللغة أكثر منه بالترجمة.

السؤال الثاني:

2- Match the following idiomatic expressions with their meanings:

يتألف السؤال الثاني من عشرة تعبيرات اصطلاحية متنوعة وضع مقابلها عشرة معان
وطلب إلى عينة الدراسة اختيار المعنى المناسب، فكانت النتائج كالتالي، انظر الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

إجابات السؤال الثاني:

الترجمة		اللغويات	
عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسب المئوية
٢٢	٨٨	٢١	٨٤
٣	١٢	٤	١٦
٥	٢٠	٨	٣٢
٢٠	٣٠	١٧	٨٦
١٢	٤٨	١٤	٥٦
١٣	٥٢	١١	٤٤
٩	٣٦	١٥	٦٠
١٦	٦٤	١٠	٤٠
٨	٣٢	١٠	٤٠
١٧	٦٨	١٥	٦٠
١٩	٧٦	٢١	٨٤
٦	٢٤	٤	١٦
٢٢	٨٨	٢٢	٨٨
٣	١٢	٣	١٢
١٥	٦٠	١٢	٤٨
١٠	٤٠	١٣	٥٢
١٣	٥٢	١٥	٦٠
١٢	٤٨	١٠	٤٠
٢١	٨٤	١٤	٥٦
٤	١٦	١١	٤٤
١٤,٦	٥٨,٤	١٥,٢	٦٠,٨
١٠,٤	٤١,٦	٩,٨	٣٩,٢

Q 2.1. By the same token

وتعني (for the same reason) لنفس السبب، بلغت نسبة الإجابات الصحيحة عند طلبة

الترجمة (٨٨%) وعند طلبة اللغويات (٨٤%).

Q 2.2. Off the rail

ومعناها (confused) مضطرب. كانت نسبة الإجابات الصحيحة (٢٠%) عند طلبة الترجمة و(٣٢%) عند طلبة اللغويات، وقد اختارت مجموعة كبيرة in appropriate كمعنى لهذا التعبير.

Q 2.3. Over the hills

وتعني (in mid life) في خريف العمر. بلغت نسبة الإجابات الصحيحة عند طلبة الترجمة (٤٨%) بينما ارتفعت عند طلبة اللغويات إلى (٥٦%).

Q 2.4. Bury the hatchet

ومعناها (decide to end disagreement) يضع حداً لخلافاته أو يتناسى الخلافات. أجابت نسبة (٣٦%) من طلبة الترجمة و (٦٠%) من طلبة اللغويات إجابة صحيحة، وتركزت معظم الإجابات الخاطئة على in the middle life وعلى confused كمعنى لها.

Q 2.5. Hit the roof

وتعني (becomes suddenly angry) ينتابه الغضب فجأة، كانت نسبة الإجابات الصحيحة (٣٢%) لطلبة الترجمة و(٤٠%) لطلبة اللغويات واختارت الغالبية decide to end disagreement.

Q 2.6. In a flash

وتعني (suddenly and quickly) بشكل مفاجئ وسريع (في طرفة عين). بلغت نسبة الإجابات الصحيحة (٧٦%) لدى طلبة الترجمة و(٨٤%) عند طلبة اللغويات. وقد أشار بعض الطلبة إلى becomes suddenly angry، in trouble كمعنى مناسب لها.

Q 2.7. From A to Z

وتعني (Completely and thoroughly)، من الألف إلى الياء/ بالتمام والكمال،

تساوت نسبة الإجابات الصحيحة بين طلبة الترجمة واللغويات حيث بلغت (٨٨%) لكل منهما.

Q 2.8. In hot water

ومعناها (in trouble) في وضع لا يحسد عليه، بلغت نسبة الإجابات الصحيحة (٦٠%)

للترجمة و(٤٨%) للغويات. وكانت معظم الإجابات الخاطئة تتركز على (in mid life) كمعنى مناسب لهذا التعبير.

Q 2.9. Out of place

وتعني (in appropriate) في غير موضعه/ ليس مناسباً. أجابت نسبة (٥٢%) من طلبة

الترجمة ونسبة (٦٠%) من طلبة اللغويات إجابة صحيحة، واختارت مجموعة كبيرة confused على أنه المعنى المناسب.

Q 2.10. Wash one's dirty linen in public

ويعني reveal private secrets ينشر غسيله القذر على الملأ / يفشي أسرارہ.

بلغت نسبة الإجابات الصحيحة عند طلبة الترجمة (٨٤%) و(٥٦%) عند طلبة اللغويات.

بلغ متوسط الإجابات الصحيحة لدى طلبة الترجمة (١٤,٦) بنسبة (٥٨,٤%) و (١٥,١) لدى طلبة اللغويات بنسبة (٦٠,٨%).

يلاحظ هنا أيضاً أن نسبة الإجابات الصحيحة لدى طلبة اللغويات كانت أعلى منها لدى

طلبة الترجمة بقليل.

وعلى أية حال فإن نسبة الإجابات الصحيحة ليست عالية، الأمر الذي يدل على أن الطلبة يواجهون صعوبة في التعرف على معاني هذه التعبيرات، وبالتالي على ترجمتها أو اختيار المناسب منها.

تم تخصيص الأسئلة الثالث والرابع والخامس للترجمة حيث وضعت التعبيرات الاصطلاحية في سياق سهل على المتعلم أو المترجم فهمها. وقد تم اختيار فقرات السؤال الثالث بحيث تكون متطابقة (Identical) من حيث الصيغة والدلالة بين اللغتين العربية والإنجليزية وتضمن السؤال عشرة تعبيرات اصطلاحية طلب إلى كل من طلبة الترجمة واللغويات ترجمتها إلى العربية ضمن السياق التي وضعت فيه. وكانت النتائج على النحو التالي: جدول رقم (٣).

السؤال الثالث:

3- Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic.

Q 3.1. The two firms work hand in hand:

والترجمة المقبولة لها في العربية (يداً بيد) و (جنباً إلى جنب)، (معاً). وقد كانت نسبة الإجابات المقبولة (٩٦%) لطلبة الترجمة و(٨٤%) لطلبة اللغويات. وتعني هذه النسبة المرتفعة سهولة ترجمة مثل هذه التعبيرات ومن الترجمات التي وردت في هذا السياق:

– تشاركا وهي ترجمة للمعنى بشكل مشترك

جدول رقم (٣)

إجابات السؤال الثالث:

الترجمة		اللغويات			
عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسب المئوية		
٢٤	٩٦	٢١	٤٨	الإجابات الصحيحة	الفرع الأول
١	٤	٤	١٦	الإجابات الخاطئة	
١٤	٥٦	١٩	٧٦	الإجابات الصحيحة	الفرع الثاني
١١	٤٤	٦	٢٤	الإجابات الخاطئة	
٢١	٨٤	١٨	٧٢	الإجابات الصحيحة	الفرع الثالث
٤	١٦	٧	٢٨	الإجابات الخاطئة	
٢٣	٩٢	٢٣	٩٢	الإجابات الصحيحة	الفرع الرابع
٢	٨	٢	٨	الإجابات الخاطئة	
٢٥	١٠٠	١٩	٧٦	الإجابات الصحيحة	الفرع الخامس
٠	٠	٦	٢٤	الإجابات الخاطئة	
٢٥	١٠٠	٢٣	٩٢	الإجابات الصحيحة	الفرع السادس
٠	٠	٢	٨	الإجابات الخاطئة	
٢٤	٩٦	٢٢	٨٨	الإجابات الصحيحة	الفرع السابع
١	٤	٣	١٢	الإجابات الخاطئة	
١٥	٦٠	٢٢	٨٨	الإجابات الصحيحة	الفرع الثامن
١٠	٤٠	٣	١٢	الإجابات الخاطئة	
٢٣	٩٢	٢٥	١٠٠	الإجابات الصحيحة	الفرع التاسع
٢	٨	٠	٠	الإجابات الخاطئة	
٢٥	١٠٠	٢٤	٩٦	الإجابات الصحيحة	الفرع العاشر
٠	٠	١	٤	الإجابات الخاطئة	
٢١,٩	٨٧,٦	٢١,٦	٨٦,٤	متوسط الإجابات الصحيحة	المتوسط
٣,١	١٢,٤	٣,٤	١٣,٦	متوسط الإجابات الخاطئة	

Q 3.2. When his rich uncle died, Jim Shed crocodile tears.

الترجمة المقبولة لهذا التعبير هي (نرف دموع التماسيح) وقد تنوعت الإجابات الخاطئة

بين:

- دموع التماسيح حيث لم يذكر الفعل.
- حذف دموع التماسيح حيث لم يوفق في اختيار الفعل المناسب.
- حزن عليه حزناً زائفاً حيث ترجم معنى التعبير.
- بكاء التماسيح / بكى بكاء التماسيح.

وقد بلغت نسبة الإجابات المقبولة لدى طلبة الترجمة (٥٦%)، في حين ارتفعت إلى (٧٦%) لدى طلبة اللغويات.

Q 3.3. My friend is a man of his word

الترجمة المقبولة لهذا التعبير (رجل عند كلمته) أو (رجل بمعنى الكلمة)، كانت نسبة الإجابات المقبولة لدى طلبة الترجمة (٨٤%) واللغويات (٧٦%).

ومن الترجمات التي وردت في الإجابات:

- رجل زمانه.
- عند كلمته.
- رجل عصره.
- صاحب مبدأ.

Q 3.4 The teacher knew the subject from A to Z.

والترجمة المقبولة هنا من (الألف إلى الياء)، وقد بلغت نسبة الإجابة الصحيحة (٩٢%) لدى كل من طلبة الترجمة واللغويات.

من الترجمات التي وردت في هذا السياق: من الأول إلى الآخر.

Q 3.5. If you drive like that, sooner or later you will have an accident

وترجمتها هي (عاجلاً أم آجلاً). كانت نسبة الإجابات الصحيحة لدى طلبة الترجمة (١٠٠%) ولدى طلبة اللغويات (٧٦%). ومن الإجابات (آجلاً أم عاجلاً).

Q 3.6. Of course I want to know. I'm all ears.

الترجمة المقبولة لهذا التعبير هي (كلي آذان صاغية) حيث بلغت نسبة الإجابات الصحيحة لدى طلبة الترجمة واللغويات (١٠٠%) و (٩٢%) على التوالي.

Q 3.7. Some kinds of poetry make you read between the lines:

الترجمات المقبولة لهذا التعبير هي: "يقرأ ما بين السطور"، أو (يقرأ بتمعن) تراوحت نسبة الترجمات المقبولة بين (٩٤%) لدى طلبة الترجمة و (٨٨%) لدى طلبة اللغويات.

Q 3.8. It was on the tip of my tongue to tell him, but I was frightened:

الترجمة المقبولة لهذا التعبير في العربية هي (على رأس لساني). بلغت نسبة الترجمات المقبولة لدى طلبة الترجمة (٦٠%) ولدى طلبة اللغويات (٨٨%).

من الترجمات التي ذكرت في هذا السياق بكثرة:

- على طرف لساني.

- على وشك قولها.

- كنت على وشك.

- كنت أتذكرها.

Q 3.8. The mother thank the man from the bottom of her heart for saving her son's life:

الترجمة لهذا التعبير هي (من أعماق قلبها) بلغت نسبة الترجمات المقبولة (٩٢%) لدى طلبة الترجمة و (١٠٠%) لدى طلبة اللغويات.

من الترجمات التي ذكرت في هذا السياق:

- من عميق قلبها.

Q 3.8. They looked down up on the fields and woods with a farm house
here and there:

وتترجم في العربية (هنا وهناك)، بلغت نسبة الترجمات المقبولة (١٠٠%) لدى طلبة
الترجمة و(٩٦%) لدى طلبة اللغويات.

بلغ متوسط الترجمات الصحيحة للتعبيرات العشرة في هذا السؤال (٨٧,٦%) لطلبة
الترجمة و(٨٦,٤%) لطلبة اللغويات وهي نسبة عالية ومتقاربة بين المجموعتين. ويرى الباحث
أن التطابق في اللغتين بين التعبيرات من حيث صيغتها ودلالاتها جعلتها سهلة على كل من
المتعلم والمترجم.

إضافة إلى ذلك فإن عملية النقل من اللغة الأم وهي العربية هنا (SL) إلى اللغة الثانية
التي يتعلمها المتعلم أو يترجم منها إلى لغته وهي الإنجليزية (TL) تكون مقبولة، وذلك بسبب
أن النقل يكون إيجابياً Positive transfer حين يكون هنالك تطابق تام بين الصيغة والدلالة في
اللغتين وتتفني عملية النقل السلبي Negative interference.

كما أن وجود هذا التطابق يسهل عملية التعلم ويجعل عملية الترجمة سلسلة وسهلة من لغة
إلى أخرى.

وأخيراً فإنه يمكن القول إن الحصول على هذه النسب العالية من النجاح في ترجمة وتعلم
مثل هذه التعبيرات المتطابقة يؤكد ما ذهب إليه الباحث من افتراضات في البداية حول سهولة
تعلم وترجمة مثل هذه التعبيرات، وأن عملية النقل الإيجابي تكون مقبولة في هذا المجال.

السؤال الرابع:

4- Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic "Similar".

هذه المجموعة من التعبيرات باللغة الإنجليزية لها نظائر في اللغة العربية (Counter

parts) ولكنها تختلف في الصيغة (Form).

Q 4.1. The brothers cam face to face in a crowd:

ويقابلها في العربية (وجهاً لوجه)، بلغت نسبة ترجمة هذا التعبير (٩٦%) لكل من طلبة

الترجمة واللغويات ولم يجد الطلبة صعوبة في ترجمته. انظر الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

إجابات السؤال الرابع:

اللغويات		الترجمة			
النسب المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات		
٨٦	٢٤	٩٦	٢٤	الإجابات الصحيحة	الفرع الأول
٤٠	١٠	٤	١	الإجابات الخاطئة	
٨٨	٢٢	٧٢	١٨	الإجابات الصحيحة	الفرع الثاني
١٢	٣	٢٨	٧	الإجابات الخاطئة	
٤٨	٢٤	٨٤	٢١	الإجابات الصحيحة	الفرع الثالث
١٦	٤١	١٦	٤	الإجابات الخاطئة	
٤٨	١٢	٢٤	٦	الإجابات الصحيحة	الفرع الرابع
٥٢	١٣	٧٦	١٩	الإجابات الخاطئة	
٢٨	٧	٣٢	٨	الإجابات الصحيحة	الفرع الخامس
٧٢	١٨	٦٨	١٧	الإجابات الخاطئة	
٨	٢	٤٠	١٠	الإجابات الصحيحة	الفرع السادس
٩٢	٢٣	٦٠	١٥	الإجابات الخاطئة	
٨	٢	١٢	٣	الإجابات الصحيحة	الفرع السابع
٩	٢٣	٨٨	٢٢	الإجابات الخاطئة	
٩٦	٢٤	٨٨	٢٢	الإجابات الصحيحة	الفرع الثامن
٤	١	١٢	٣	الإجابات الخاطئة	
٨٠	٢٠	٩٦	٢٤	الإجابات الصحيحة	الفرع التاسع
٢٠	٥	٤	١	الإجابات الخاطئة	
٨٠	٢٠	٩٦	٢٤	الإجابات الصحيحة	الفرع العاشر
٢٠	٥	٤	١	الإجابات الخاطئة	
٦٠	١٥	٦٤	١٦	متوسط الإجابات الصحيحة	المتوسط
٤٠	١٠	٣٦	٩	متوسط الإجابات الخاطئة	

Q 4.2. People cam from far and wide to hear him:

يقابله في العربية (من كل حذب وصوب) (من جميع أصقاع الأرض)، وقد أجابت نسبة (٧٢%) من طلبة الترجمة و(٨٨%) من طلبة اللغويات بشكل صحيح؛ في حين تنوعت الإجابات الخاطئة على النحو التالي:

- من بقاع الأرض.
- من جميع المناطق.
- القريب والبعيد.

في حين ترك قسم آخر من المجموعتين هذا التعبير دون ترجمة، كما عمد بعض الطلبة إلى ترجمة معنى التعبير.

Q 4.3. With a little give and take, we can soon come to an agreement:

يقابلها في العربية (الأخذ والعطاء)، كانت نسبة الترجمات الصحيحة لهذا التعبير (٨٤%) عند طلبة الترجمة و (٨٤%) عند طلبة اللغويات في حين ترجمها البعض على النحو الآتي:

- جدال.

Q 4.4. We can't just park the car here willy nilly:

ومقابلها في العربية (شئنا أم أبينا)، كانت نسبة الإجابات الصحيحة (٢٤%) لطلبة الترجمة و(٤٨%) لطلبة اللغويات. من الترجمات التي وردت في هذا السياق:

- مجبراً.
- عشوائياً.
- سخيلاً.

وتركها عدد كبير من الطلبة دون ترجمة.

Q 4.5. I have to pay the debt or go to prison. So, I was between the devil and the deep blue sea:

يقابلها في العربية (بين المطرقة والسندان) كانت نسبة الترجمة المقبولة لهذا التعبير

(٣٢%) لطلبة الترجمة و(٢٨%) لطلبة اللغويات. من الترجمات التي وردت في هذا السياق:

- بين نارين.
- بين أمرين.
- بين الأرض والسماء.

Q 4.6. The young soldier was armed to teeth ready to fight:

يقابلها في العربية (مدجج بالسلاح/ مسلح من رأسه إلى أخمص قدميه)، بلغت نسبة

الترجمات الصحيحة (٤٠%) لطلبة الترجمة و(٨%) لطلبة اللغويات.

نماذج من الترجمة:

- مسلح تسليحاً كاملاً.
- مسلح.
- مسلح جيداً.
- مجهز كلياً.
- بكامل عدته.

Q 4.7. While Jack is young and healthy he is able to work hard and earn a lot of money, as he says; he was as well make hay while the sun shines:

يقابلها في العربية (إذا هبت رياحك فاغتمها)، كانت نسبة الإجابات الصحيحة لطلبة

الترجمة (١٢%) مقابل (٨%) لطلبة اللغويات.

نماذج من الترجمات:

- يعمل تحت أصعب الظروف.
- سيبقى يعمل ما دام قادراً على ذلك.
- بغتتم شبابه.
- في ربيع شبابه.

وترك هذا التعبير في بعض الأحيان دون ترجمة.

Q 4.8. When in town, I will kill two birds with one stone, visit my friend and my uncle:

يقابل (يضرب عصفورين بحجر)، أجابت نسبة (٨٨%) من طلبة الترجمة ونسبة (٩٦%) من طلبة اللغويات إجابة صحيحة. وقد يكون السبب شيوع هذا التعبير وتداوله.

Q 4.9. Tell him to come and see me as soon as possible. It is very important; a matter of life and death:

التعبير المكافئ (مسألة حياة أو موت)، كانت نسبة الترجمة الصحيحة لدى طلبة الترجمة (٩٦%) في حين تدنت إلى (٨٠%) عند طلبة اللغويات.

Q 4.10. It was bad enough when he was sent to prison, but it was much worse when he started washing his dirty linen in public:

يقابلها في العربية (ينشر غسيله القذر على الملأ)، بلغت نسبة الإجابات الصحيحة (٩٦%) لدى طلبة الترجمة و(٨٠%) لدى طلبة اللغويات.

السؤال الخامس:

5- Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic "Different".

Q 5.1. He insisted on having the agreement put down in black and white:

يقابل هذا التعبير في العربية (كتابة لا مشافهة)، بلغت نسبة الطلبة الذين ترجموا هذا التعبير بشكل مقبول (٤٠%) من طلبة الترجمة و(٤٠%) من طلبة اللغويات انظر الجدول رقم (٥). ويعود السبب في تندي هذه النسبة كما أشرنا سابقاً إلى أن هذه التعبيرات تختلف من حيث الصيغة والدلالة بين العربية والإنجليزية، لذلك فإن الطلبة موضوع الدراسة وجدوا صعوبة كبيرة في ترجمتها بشكل صحيح.

جدول رقم (٥)

إجابات السؤال الخامس:

اللغويات		الترجمة			
النسب المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات		
٤	١	٤	١	الإجابات الصحيحة	الفرع الأول
٩٦	٢٤	٦٩	٢٤	الإجابات الخاطئة	
٧٢	١٨	٦٤	١٦	الإجابات الصحيحة	الفرع الثاني
٢٨	٧	٣٦	٩	الإجابات الخاطئة	
٨	٢	١٦	٤	الإجابات الصحيحة	الفرع الثالث
٩٢	٢٣	٨٤	٢١	الإجابات الخاطئة	
٢٨	٧	٤٨	١٢	الإجابات الصحيحة	الفرع الرابع
٧٢	١٨	٥٢	١٣	الإجابات الخاطئة	
٤٨	١٢	٨٠	٢٠	الإجابات الصحيحة	الفرع الخامس
٥٢	١٣	٢٠	٥	الإجابات الخاطئة	
٢٤	٦	٤٠	١٠	الإجابات الصحيحة	الفرع السادس
٧٦	١٩	٦٠	١٥	الإجابات الخاطئة	
٢٠	٥	٤	١	الإجابات الصحيحة	الفرع السابع
٨٠	٢٠	٩٦	٢٤	الإجابات الخاطئة	
٤٠	١٠	٢٨	٧	الإجابات الصحيحة	الفرع الثامن
٦٠	١٥	٧٢	١٨	الإجابات الخاطئة	
٤٠	١٠	١٦	٤	الإجابات الصحيحة	الفرع التاسع
٦٠	١٥	٨٤	٢١	الإجابات الخاطئة	
٦٠	١٥	٧٢	١٨	الإجابات الصحيحة	الفرع العاشر
٤٠	١٠	٢٨	٧	الإجابات الخاطئة	
٣٤,٤	٨,٦	٣٧,٢	٩,٣	متوسط الإجابات الصحيحة	المتوسط
٦٥,٦	١٦,٤	٦٢,٨	١٥,٧	متوسط الإجابات الخاطئة	

فقد تركت نسبة (٢٠%) من طلبة الترجمة هذا التعبير دون جواب بينما بلغت نسبة من لم

يجب عنه من طلبة اللغويات (٣٢%)، أما بالنسبة للبقية فقد أجابت عليه كالتالي:

- بالأسود والأبيض.
- مسوده.
- بالأبيض والأسود.
- بشكل مفصل.
- بكل دقة.
- يكتب على بياض.
- على الملأ.
- بكل التفاصيل.
- بوضوح.

Q 5.1. I haven't heard all ins and outs of his story, yet:

يقابلها في العربية (كل واردة وشاردة) (جميع التفاصيل)، تمكنت نسبة (٦٤%) من طلبة الترجمة و(٧٢%) من طلبة اللغويات من إيجاد المكافئ في العربية لهذا التعبير، بينما لم توفق نسبة (٣٦%) من طلبة الترجمة و(٢٨%) من طلبة اللغويات في إيجاد التعبير المكافئ في العربية. وتعدّ هذه النسبة على أية حال معقولة نظراً لسهولة هذا التعبير في الإنجليزية ضمن السياق الذي وضع فيه.

من الأمثلة على الترجمات لهذا التعبير:

- كل المقتطفات.
- بداية ونهاية.
- تفاصيل.
- خفايا وأسرار.
- الداخل والخارج.

- العواقب والملمات.

- جميع مدخلات.

Q 5.3. You can't get blood out of stone:

يقابل هذا التعبير في العربية (أنت لا تجني من الشوك العنب)، بلغت نسبة من ترجم هذا التعبير بشكل صحيح (١٦%) من طلبة الترجمة و(٨%) من طلبة اللغويات.

وقد تركت نسبة (١٦%) من طلبة الترجمة و(٣٦%) من طلبة اللغويات هذا التعبير دون ترجمة. ولم توفق نسبة كبيرة من المجموعتين في إيجاد المكافئ المناسب في العربية.

من الترجمات التي وردت في هذا السياق:

- تخرج الحية من جحرها.
- يضرب بالصخر.
- لا دخان بدون نار.
- السماء لا تمطر ذهباً.
- ليس بوسعك فعل شيء.
- شيء يبكي الحجر.
- عنب من الشوك.
- تتفخ بقربة مخزوقه.
- ينجو من الحجارة.
- لن تستطيع إخراج الدم من الحجر.
- ما بتقدر تخلي الصخر ينطق.
- تخرج الدم من الحجر.
- بلا جدوى.

- الشيء المستحيل.

وهكذا نرى أن الطلبة في كلتا المجموعتين عمد إلى ترجمة معنى التعبير أو قاموا بترجمته بشكل حرفي بسبب عدم معرفتهم بالتعبير المناسب في هذا السياق.

Q 5.4. Don't blame him for his behavior; boys will be boys:

يكافئ هذا التعبير في العربية (الولد ولد) (الولد بظل ولد ولو صار قاضي بلد)، بلغت نسبة الإجابات الصحيحة على هذا السؤال (٤٨%) لطلبة الترجمة و(٢٨%) لطلبة اللغويات نظراً لاختلاف هذا التعبير بين العربية والإنجليزية من حيث الصيغة والدلالة فهو في الإنجليزية يأتي بصيغة الجمع مع فعل يدل على المستقبل، في حين أن المكافئ له في العربية يأتي بصيغة المفرد (الولد ولد) ولو ترجم بصيغة الجمع (الأولاد أولاد)، لأصبح يعني عدم وجود فرق وهذا له علاقة بالبراغماتية أكثر منه بعلم المعنى ذلك أن البراغماتية تتعامل مع ما لم يقل في هذا المقام فرغل (١٩٩٢)^(١). بالإضافة إلى ذلك فإن مثل هذه التعبيرات التكرارية تحمل إحياءات إضافية Connotations، يجب الانتباه لها عند ترجمتها من لغة إلى أخرى.

من الأمثلة على بعض الترجمات التي ذكرت لهذا التعبير:

- الأولاد يبقوا أولاد.

- يظل ولد / صبي

- يظل الولد ولد.

- الأولاد هم الأولاد.

(1) Wierzbicka, A., Boys will be boys. Radical Semantics VS. Radical Pragmatics Language, 63 (1), 1987, PP.46-114.
Farghal, M., Colloquial Jordanian Arabic Tautologies, Languages discourse and Translation, 1992.

- خض المي وهي مي.

- الأولاد أولاد.

- سيقى الأولاد أولاداً.

- من شب على شيء شاب عليه.

- الطفل يبقى طفل.

Q 5.6. When she arrived, he wished she never come and then add insult to injury by refusing to speak to her for the rest of her visit:

إن التعبير الذي يكافئ هذا التعبير في العربية هو (يزيد الطين بلة).

وقد استطاعت نسبة (٨٠%) من طلبة الترجمة وضع الترجمة المناسبة على حين كانت

النسبة عند طلبة اللغويات (٤٨%) إذ تركت نسبة (١٦%) هذا السؤال دون إجابة في حين

أجابت عليه البقية الباقية كالتالي:

- توزم الموقف.

- موت الهنا هنا.

- حتى الأعماق.

- حط على الجرح ملح.

- زاد الوضع سوءاً.

- يضع الملح على الجرح.

وهكذا نرى أن الطلبة قد قاموا بترجمة معنى التعبير أو وضع تعابير خاصة بهم ولم

يوفقوا في اختيار التعبير المكافئ في العربية.

Q 5.6. A boy took some money from John's cash and said he borrowed it, but I told him he stole it. I believe in calling a spade a spade:

يكافئ هذا التعبير في العربية (قل للأعور أعور بعينه) (سم الأشياء بأسمائها)، أجابت نسبة (٤٠%) من طلبة الترجمة و (٢٤%) من طلبة اللغويات إجابة صحيحة. وتركزت نسبة (١٦%) من طلبة الترجمة ونسبة (٢٨) من طلبة اللغويات هذا التعبير دون ترجمة، ومن الأمثلة على الترجمات من المجموعتين:

- | | |
|--------------------|-----------------------|
| ١- أعط كل مسمى حقه | ٤- مواجهة |
| ٢- احكي بهداوه | ٥- أقول للكذاب كذاب |
| ٣- أعط كل شيء حقه | ٦- الحرامي يبقى حرامي |

وهكذا نرى أن الطلبة كانوا يقومون إما بترجمة معنى التعبير وإما يأتون بتعبير من عندهم.

Q 5.7. It would be carrying coals to new castle if another bank opened in this street; there are three there already:

يكافئ هذا التعبير في العربية (كحامل التمر إلى هجر)، استطاعت نسبة (٤%) فقط من طلبة الترجمة و (٢٠%) من طلبة اللغويات ترجمة هذا التعبير ترجمة صحيحة، وتركزت نسبة كبيرة هذا التعبير دون ترجمة في حين جاءت بعض الترجمات على النحو التالي:

- حمل الأغراض للعمل.
- هباء منثورا.
- بقص أيدي.

- يقيم الدين بمالطا.

- بلا فائدة.

- مشقة عليه.

- لا تستطيع أن تغير العالم.

وهكذا نرى أن الطلبة قاموا بوضع ترجمة خاصة بهم أو بشرح ما يمكن أن يعنيه هذا التعبير، نظراً لعدم معرفتهم بالمكافئ في العربية أو بمعنى التعبير في الإنجليزية.

Q 5.8. If he didn't speak with you in the street he wasn't being rude, he just didn't see you. He is as blind as a bat:

نقول في العربية (أعمى كالخفاش)، وهذا التعبير هو من التعبيرات الاصطلاحية التي تأخذ معناها من خلال المقارنة Comparison، ترجمت نسبة (٢٨%) من طلبة الترجمة ونسبة (٤٠%) من طلبة اللغويات هذا التعبير ترجمة صحيحة.

وقد ترجمه بعض الطلبة على النحو الآتي:

- معمي على قلبه.

- كالمضروب على وجهه.

- مثل الأطرش بالزفه.

- موروش.

- أعمى بصيرة.

- أعمى.

- صم بكم.

- معمية نواظره.

وعلى الرغم من سهولة التعبير فإن نسبة قليلة هي التي استطاعت وضع التعبير المناسب

في العربية.

Q 5.9. Stop sitting here chasing the rainbow, get and do some work:

التعبير المقابل في العربية هو (يلاحق السراب) أو (يركض وراء السراب)، استطاعت نسبة بسيطة وضع الترجمة المناسبة حيث بلغت (١٦%) للترجمة و(٤٠%) للغويات.

وقد ترجمه البعض كالتالي:

- يلاحق قوس قزح.
- لا تكن كسولاً.
- يعصي النجوم.
- كالغارق في الأوهام.
- أن أكون صريحاً.
- يتأمل السماء.
- يلاحق.
- لا عكس دون عمل.
- يطارد الأحلام.
- تتدب حظك.

نلاحظ أن البعض قد قام بترجمته ترجمة حرفية، بينما قام البعض الآخر بإيراد معنى

التعبير أو ما يمكن أن يوحي به. على حين قام آخرون بوضع ترجمات مختلفة تماماً.

Q 5.10. Mr. James kicked the bucket just five days before his 20th birthday:

وقد استطاعت نسبة (٧٢%) من طلبة الترجمة و (٦٠%) من طلبة اللغويات وضع الترجمة المناسبة. ويكافئ هذا التعبير (مات) (فطرز، فيز).

وهكذا فإننا نجد في العربية كثيراً من التعبيرات التي تكافئ هذا التعبير في الإنجليزية يحمل بعضها بعداً دينياً، في حين أنها في الإنجليزية لا تحمل مثل هذا البعد. من هنا تأتي صعوبة ترجمة مثل هذه التعبيرات؛ إذ لا بد من مراعاة أية إحياءات أو أبعاد دينية أو اجتماعية أو سياسية في هذا النوع من التعبيرات؛ إذ تختلف الترجمة من سياق إلى آخر.

بلغ متوسط الإجابات الصحيحة على السؤال الخامس (٩,٣ = ٣٧,٢%) لطلبة الترجمة و (٨,٦ = ٣٤,٤%) لطلبة اللغويات، وتعكس هذه النسبة صعوبة ترجمة مثل هذه التعبيرات نظراً لاختلافها عن العربية من حيث الصيغة والدلالة. وتزداد تلك الصعوبة حين يحمل هذا التعبير بعداً ثقافياً أو دينياً أو اجتماعياً أو سياسياً. كما أن بعض التعبيرات تحمل إحياءات Connotations لا يحملها التعبير في اللغة الأخرى. وهذا يؤكد ما ذهب إليه الباحث من افتراضات تنص على أن التعبيرات المتطابقة Identical بين اللغتين يسهل تعلمها وترجمتها في حين أن المتشابهة التي قد تختلف من لغة إلى أخرى في الصيغة أو الدلالة تكون أكثر صعوبة، أما تلك التي تختلف تماماً Different فإنها تشكل صعوبة كبيرة على المتعلم والمترجم.

بالإضافة إلى ما سبق فإن عملية النقل Language Transfer من لغة إلى أخرى تكون

إيجابية Positive حين يكون هنالك تطابق من حيث الصيغة والدلالة وتكون سلبية

(Negative) حين تختلف الصيغة أو الدلالة أو كليهما.

وقد لوحظ أن المتعلم أو المترجم يلجأ إلى استراتيجيات مختلفة في تناوله لهذه التعبيرات

خاصة حين تختلف من لغة إلى أخرى من أهمها:

- ١- الترجمة الحرفية.
- ٢- النقل السلبي بسبب تأثير اللغة الأم.
- ٣- ترجمة معنى التعبير وليس التعبير نفسه.
- ٤- استخدام اللغة العامية.
- ٥- وضع ترجمة بصيغها بطريقته الخاصة.
- ٦- ترك التعبير دون ترجمة.

الخاتمة

١ - الاستنتاجات:

- ١- تكمن صعوبة فهم وترجمة بعض التعبيرات الاصطلاحية في عدم فهم قصد الكاتب أو المتحدث، لذلك لا بد من وضع التعبيرات في السياق المناسب وفهم الثقافات الأخرى.
- ٢- يسهل على المتعلم والمترجم التعامل مع التعبيرات الاصطلاحية حين تكون متطابقة Identical من حيث الصيغة والدلالة Form & meaning بين اللغتين.
- ٣- يصعب تعلم وترجمة التعبيرات الاصطلاحية حين يكون هنالك اختلاف بسيط في الصيغة أو في المعنى (Similar).
- ٤- تزداد درجة الصعوبة في إيجاد مكافئ equivalence لهذه التعبيرات حين تختلف الصيغة والمعنى (Different) بين اللغتين وهنا يلجأ المتعلم والمترجم إلى استراتيجيات مختلفة كالنقل السلبي والترجمة الحرفية أو الشرح والتفسير أو الاستبدال والتجاهل أو إنتاج تعبيرات خاصة به.
- ٥- يكون النقل إيجابياً (Positive) (Interference) حين يكون هنالك تطابق بين اللغتين من حيث الصيغة والمعنى ويكون سلبياً (Negative) حين تختلف الصيغة أو المعنى أو كلاهما.

٦- يساهم وجود سياق للتعبير الاصطلاحى في تسهيل عملية التعلم والترجمة.

- ٧- يعاني الطلبة في مختلف المستويات من ضعف عام في مجال استخدام التعبيرات الاصطلاحية وإنتاجها وترجمتها، ويعود ذلك إلى عدم وجود الكفاية اللغوية في اللغة

المتعلمة أو التي تُرجم منها TL، بالإضافة إلى عدم توفر هذه الكتابة في الملف الأم أحياناً.

٨- كانت متوسطات التكرارات والنسب المئوية أعلى عند طلبة اللغويات منها عند طلبة الترجمة في السؤال الأول والثاني (اختيار الأداة المناسبة للفعل Phrasal verbs) واختيار المعنى المناسب للتعبير الاصطلاحي لكنها كانت أعلى عند طلبة الترجمة في الأسئلة الثالث والرابع والخامس الخاصة بترجمة التعبيرات الاصطلاحية.

٩- ترد التعبيرات الاصطلاحية في كتب اللغة الإنجليزية ضمن قائمة المفردات ويجد الطالب صعوبة كبيرة في تمييزها عن باقي المفردات. أما بالنسبة للمتعلّم فليس هناك معاجم متخصصة خاصة في اللغة العربية يرجع إليها المتعلّم والمترجم عند الحاجة.

١٠- يعتمد الكثير من الطلبة والمترجمين إلى استخدام تعبيرات غير اصطلاحية بسبب عدم معرفتهم بها أو جهلهم بثقافة اللغة الأخرى. كذلك تعتمد المناهج إلى حذفها بسبب صعوبتها في كثير من الأحيان.

١١- التعبيرات الاصطلاحية في العربية غير مرتبة أو مصنفة ولم تدرس بشكل كافٍ كما هو الحال في الإنجليزية، وإن كانت لم تتل الكثير من الاهتمام في اللغتين.

ب - التوصيات:

- ١- ضرورة تدريس التعبيرات الاصطلاحية بشكل منفصل كما هو متبع في قواعد اللغة.
- ٢- ضرورة تنظيمها في المناهج الدراسية المدرسية والجامعية.
- ٣- ضرورة العمل على رفع مستوى الطلبة في استخدام التعبيرات الاصطلاحية من خلال وضع الأنشطة والتمارين المناسبة.
- ٤- ضرورة اتباع التدرج في تعليم التعبيرات الاصطلاحية وذلك من الأسهل إلى الأصعب.
- ٥- إن عملية التقابل اللغوي بين العربية والإنجليزية قد تكون مفيدة لمساعدة الطلبة على فهم أوسع وأشمل لهذه التعبيرات في اللغتين.
- ٦- وضع التعبيرات الاصطلاحية في سياقاتها عند تعليمها أو ترجمتها من لغة إلى أخرى، إذ إن ذلك يساعد على الاتصال الناجح.
- ٧- يجب على المتعلم أن يتعلم كمّاً كبيراً من التعبيرات الاصطلاحية لكي يستطيع إنتاج الأفكار بشكل دقيق.
- ٨- توفير معاجم متخصصة خاصة في اللغة العربية تحتوي على هذه التعبيرات للرجوع إليها عند الحاجة وأخرى ثنائية اللغة.
- ٩- دمج هذه التعبيرات في مواد القراءة والكتابة.
- ١٠- رفع مستوى الوعي بهذه التعبيرات وأهميتها في اللغة إذ إن استخدامها يدل على وجود الكتابة اللغوية.
- ١١- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التقابلية حول هذه التعبيرات.
- ١٢- إعداد المزيد من البحوث والدراسات حول التعبيرات الاصطلاحية والاستفادة من التقنيات المتاحة لتنظيمها.

ثبت المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ- الكتب:

- ابن الأثير (ضياء الدين نصر الله محمد بن محمد عبد الكريم الشيباني)، الجامع الكبير، تحقيق مصطفى جواد وجميل سعيد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٥٦.
- أبو أسعد، أحمد، معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديمة منها والمولدة، دار العلم للملايين، ١٩٥٧.
- إسماعيل، حسين محمود الأمين إسحق محمد، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٢.
- بشر، كمال محمد، علم اللغة الاجتماعي: مدخل، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٤.
- بعلبكي، رمزي معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٩٠.
- التونجي، محمد، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٣.
- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٢، ١٩٨٩.
- حجازي، محمود فهمي، علم اللغة التطبيقي: قضايا مختارة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٠.
- حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط١، ١٩٧٣.

- الرامهرمزي، كتاب أمثال الحديث، بومباي، الهند، ١٩٨٣.
- أبو زلال، عصام الدين عبد السلام، التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٥م.
- زكي، كريم، التعبير الاصطلاحي، دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ١٩٨٥.
- حسام الدين، كريم زكي التعبير الاصطلاحي، مكتبة الانجلو مصرية، ط١، ١٩٨٥.
- أبو خضر، سعيد، التقابلات الدلالية في العربية والإنجليزية، عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٤.
- سعادة، خليل، قاموس سعادة، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٤.
- مبارك، زكي، النثر الفني في القرن الرابع الهجري، مطبعة دار الكتب المصرية الحديثة، ط١، ١٩٧٤.
- ضيف، شوقي، الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠.
- عابدين، عبد المجيد، الأمثال في النثر العربي القديم، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٥٦.
- غراب، عزت حسين حسين، التعبيرات الاصطلاحية في القرآن الكريم.
- ابن فارس (أبو الحسن أحمد)، متخير الألفاظ، تحقيق: هلال تاجي، اللسان العربي، مج٨، المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط.
- القاسمي، علي، التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها.

- القاسمي، علي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٢،

١٩٩١.

- القاسمي، علي: مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٢،

١٩٨٧.

- محمد، فوزي عطيه، علم الترجمة: مدخل لغوي، دار الثقافة الجديدة، القاهرة.

- الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري)، مجمع الأمثال، منشورات دار مكتبة

العمدة، بيروت، ١٩٦١.

- قدامه بن جعفر، جواهر الألفاظ، المكتبة المصرية، بيروت، ٣٢٧هـ.

- حسين، نصار، المعجم العربي: نشأته وتطوره، دار الكتاب العربي بمصر، ١٩٥٦.

- وهبه، مجدي، معجم مصطلحات الأدباء، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٤.

ب- المجلات والدوريات والرسائل الجامعية:

- القاسمي، علي، التعابير الاصطلاحية والسياقية، مجلة اللسان العربي، مج١٧، ج١،

١٩٧٩.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

أ- الكتب:

- Abu-Ssaydeh, Abdul Fatah, Translation of English Idioms into Arabic, John Benjamins Publishing Company, 2004.
- Adkins, Patericia, G., Teaching Idioms and Figures of Speech to non-native Speakers of English, the Modern Language Journal 52, 1984.
- Baalabki, R., Dictionary of Linguistic Terms.
- Baker, M., In other words: A work book in Translation, London, Rutledge, 1992.
- Bashir, A., Sharaf, University Translation "Arabic – English" Al-Nasr Printing Press, 1983.
- Chomsky, N., Knowledge of Languages: its Nature, Origin and Use, London, 1986.
- Cowie, A. P., and Mackin, R., Dictionary of Current Idiomatic English (vol. 1), Oxford, Oxford University Press, 1975.
- Cruse, D. A. Lexical Semantics, Cambridge University Press, 1986.
- Dixsen, R. J., Essential Idioms in English, Regents Publishing Co., U.S.A. 1983.
- El-Borouki, Fawzi, Culturally based Analysis of Selected Idiomatic Expressing in Syrian Arabic, San Francisco, University of San Francisco, 1985.
- Farghal, Mohammed & Jaber, Abedel Fatah, Vocabulary, Amman, Al-Quds Open University.

- Frayha, Anis, Dictionary of Modern Labenese Proverbs, Beirut, Librarie de-libam, 1974.
- Harms Worth, J. R., Dictionary of Literary Terms.
- Hirts, G., Semantic Interpretation and the Resolution of Ambiguity, Cambridge University Press, Cambridge 1987.
- Hockette, C. F., A Course in Modern Linguistics, New York, 1958.
- Hook, J. N., Two-word Verbs in English Harcourt Brace, Jovanovich INC, 1981.
- Howard, J., Idioms in American life, New Jersey, 1987.
- James, C., Errors in Language Learning and Use, London, Longman.
- Kais, J. J., Semantic Theory, New York, 1964.
- Katan, K., Translating Cultures Manchester Jerom, 1994.
- Katz, J. J., Semantic Theory, New York, 1972.
- Kinga, Devenyi and Others, Collocation in Arabic (MSA) and the Treatment of Collocation in Arabic Dictionary.
- Lyons, J., New Horizons in Linguistics, Penguin Books, 1970.
- Makkai, A, Idiom Structure in English.
- Nakata, T., English Collocation Learning Through Meaning-Focused and Form-Focused Activities: Interaction of Activity Types and L1-L2 Congruence, 2006.
- New Webster's Dictionary and Thesaurus of the English Language, Lexicon Publications, Inc, United States of America, 1992.

- Nida, E. A., Componential Analysis of Meaning, Mouton, The Hague, Paris, 1975.
- Palmer, F. R., Semantics: A New Outline, Cambridge, Cambridge University Press, 1968.
- Pie, M. A., Concise Hand Book of Linguistics, London, 1967.
- Ravin, Y., Lexical Semantics with out the Matic Roles, Clarendon Press, Oxford, 1990.
- Ronald E. Feare. Practice with Idioms, Oxford University Press, 1980.
- Saeed, John, L., Semantics, 2nd edition, Oxford Blackwell.
- Scott, A. F., Current Literacy Terms.
- Vizetly, F. H. De Bekker, L. J., A desk book of Idioms and Idiomatic Phrases in English Speech and Literature, Grosset Dun- Lap Publishers, New York, 1923.
- Weager, C., Teaching Collocation, Editor Michael Lewis, 2000.
- Willis, Hhuslon, Idiomatic Diction: Structure Style and Usage: Retic and Reasoning, A Hanta Holt, 1964.
- Wood, F. T., English Verbal Idioms, London, 1965.
- Yousef. I., Ayoub, Some linguistic and Cultural Problems in Translating Idiomatic expressions from Arabic to English and Visa-versa, 1994.

- Ababneh, Sana', Designing an Instructional Program and Measuring its Effects on Jordanian EFL Students Achievement in English Collocation, PhD Thesis, Y. U. 2008.
- Al-Salmani, A., Collocations and Idioms in English-Arabic Translation, M. A. Thesis, University of Salford, 2002.
- Awwad, Mohammed, Equivalence and Translatability of English and Arabic Idioms, Yarmouk University, Irbid. Fergal, M. and Shakir, A., Collocation as an Index of L2 Competence in Arabic-English Simultaneous Interpretation and Translation, XL, 1992.
- Emery, P., Collocation in Modern Standard Arabic, Journal of Linguistics, 1991.
- Mestariehi, Luai. Translating Proverbs: the Importance of Context, MA thesis, yarmouk university, Jordan, 2006.
- Obeidat, M., The Translatability of body Idiomatic Expressions from English in to Arabic, MA thesis, Yarmouk University, Jordan, 2003.
- Qassas, R. The Cultural and Linguistics Problems in Translating English- Arabic proverbs, MA thesis, Yarmouk University, Jordan, 2003.



© Arabic Digital Library-Yamouk University

ملحق رقم (١)

استبانة الدراسة

Q 1. Chose the correct answer to complete the sentences:

- 1- Some students have to put with room mates they don't like.
a. up b. out c. off d. away
- 2- Ali's mother passed three years ago.
a. by b. out c. away d. down
- 3- They look to a time of world peace.
a. back b. forward c. down d. up
- 4- Did your committee the problem before deciding on it.
a. get over b. talk over c. touch on d. try out
- 5- She wanted to buy a new car, but she runs of money.
a. Up b. off c. out d. away
- 6- The criminal knows the of successful robberies
a. parts and parcel b. inns and outs
c. ups and downs d. ons and offs
- 7- When I make a final decision, I never have any
a. second thought b. close calls
c. pins and needles d. first thought
- 8- It was amazing that she was so soon after the accident.
a. Lost cause b. spike and spen c. up and about d. on and off

9- I will never get an A in this class if I can't.....the other students.
a. look up b. hang on to c. keep up with d. cope up with

10- He tried to by studying two lessons every day.
a. die down b. get around c. get ahead d. get off

Q 2. Match the following idiomatic expressions with their meanings

- | | | |
|------------------------------------|--------|-------------------------------|
| 1. By the same token | () | a- in trouble. |
| 2. Off the rails | () | b- completely and thoroughly |
| 3. Over the hills | () | c- suddenly and quickly |
| 4. Bury the hatchet | () | d- confused |
| 5. Hit the roof | () | e- in mid life |
| 6. In a flash | () | f- inappropriate |
| 7. From A to Z | () | g- decide to end disagreement |
| 8. In hot water | () | h- reveal private secrets |
| 9. Out of place | () | i- becomes suddenly angry |
| 10. Wash one dirty linen In public | () | j- for the same reason |

Q 3. Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic.

1. The two Firms work hand in hand.
2. When his rich uncle died, leaving him his money, John shed crocodile tears.
3. My friend is a man of his word.
4. The teacher knew his subject from A to Z.
5. If you drive like that, sooner or later you will have an accident.
6. Of course, I want to know, I' am all ears.
7. Some kinds of poetry make you read between the lines.
8. It was on the tip of my tongue to tell him, but I was frightened.
9. The mother thanked the man from the bottom of her heart for saving her son's life.
10. They looked down up on the fields and woods with a farm house here and there.

Q 4. Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic.

1. The brothers came face to face in a crowd.
2. People came from far and wide to hear him.
3. With a little give and take, we can soon come to an agreement.
4. We can't just park the car here Willy nilly.
5. I have to pay the debt or go to prison. So, I was between the devil and the deep blue sea.
6. The young soldier was armed to teeth ready to fight.
7. While Jack is young and healthy, he is able to work hard and earn a lot of money, as he says: he may as well make hay while the sun shines.
8. When in town I will kill two birds in one stone, visit my friend and my sister.
9. Tell him to come and see me as soon as he arrives. It is very important; a matter of life and death.
10. His family was ashamed when he sold the story of his crimes to the newspapers. It was bad enough when he was sent to prison but it was much worse when he started washing his dirty linen in public

Q 5. Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic.

1. He insisted on having the agreement put down in black and white.
2. I haven't heard all ins and outs of his story, yet.
3. You can't get blood out of stone.
4. Don't blame him for his behavior. Boys will be boys.
5. When she arrived, he wished she had never come and then add insult to injury by refusing to speak to her for the rest of her visit.
6. A boy took some money from Dick's cash and said he borrowed it, but I told him he stole it. I believe in calling a spade a spade.
7. It would be carrying coals to New Castle if another bank opened in this street; there are three there already.
8. If he didn't speak to you in the street he wasn't being rude, he just didn't see you. He's as blind as a bat.
9. Stop sitting here chasing the rainbow, get and do some work.
10. Mr. James kicked the bucket just two days before his 26th birthday.

ملحق رقم (٢)

الإجابات الصحيحة (Answer- Key)

Q 1. Chose the correct answer to complete the sentences:

- 1- a
- 2- c
- 3- b
- 4- b
- 5- c
- 6- b
- 7- a
- 8- c
- 9- c
- 10- c

Q 2. Match the following idiomatic expressions with their meanings

- 1- j
- 2- d
- 3- e
- 4- g
- 5- i
- 6- c
- 7- b
- 8- a
- 9- f
- 10- h

Q 3. Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic.

- 1- Hand in hand جنباً إلى جنب، بدأ بيد
- 2- Shed crocodile tears يذرف دموع الثماسيح
- 3- A man of his word رجل بكل معنى الكلمة
- 4- From A to Z من الألف إلى الياء، كاملاً وشاملاً
- 5- Sooner or later عاجلاً أم عاجلاً
- 6- I'm all ears كلي آذان صاغية
- 7- Read between the lines يقرأ ما بين السطور
- 8- On the tip of my tongue على رأس لساني
- 9- from the bottom of her heart من أعماق قلبها
- 10- here and there هنا وهناك

Q 4. Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic.

- 1- Face to face وجهاً لوجه
- 2- For and wide من كل حدب وصوب
- 3- Give and take بالأخذ والرد
- 4- Willy nilly شاء أم أبى
- 5- Between the devil and the deep blue sea بين المطرقة والسندان
- 6- Armed to teeth مسح من رأسه إلى أخمص قدميه
- 7- Make hay while the sun shines إذا هبت رياحك فاغتمها

- 8- Kill two birds in one stone يضرب عصفورين بحجر واحد.
- 9- A matter of life and death مسألة حياة أو موت
- 10- Washing his dirty linen public غسله القذر على الملأ

Q 5. Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic.

In black and white كتابة لا مشافهة

All ins and out كل التفاصيل

Got blood out of stone إنك لا تجني من الشوك العنب

Boys will be boys الولد ولد/ الولد ولد ولو كان قاضي بلد

Add insult to injury يزيد الطين بلة.

Calling a spade a spade يسمي الأشياء بأسمائها/ يقول للأعور بعينه

Carrying coals to new castle كحامل التمر إلى هجر

As blind as a bat أعمى كالخفاش

Chasing the rainbow يركض وراء السراب

Chasing in rainbow مات، توفي، انتقل إلى رحمة الله

ملحق رقم (٣)

نسب اجابات عينة الدراسة

جدول رقم (١)

1. Choose the Correct Answer:

السؤال الأول:

إجابات السؤال الأول:

الترجمة		اللغويات	
عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسب المئوية
١٥	٦٠,٠	١٠	٤٠
١٠	٤٠,٠	١٥	٦٠
٢١	٨٤	٢٢	٨٨
٤	١٦	٣	١٢
٢٢	٨٨	٢٣	٩٢
٣	١٢	٢	٨
٩	٣٦	١٣	٥٢
١٦	٦٤	١٢	٤٨
٢٤	٩٦	٢٢	٨٨
١	٤	٣	١٢
١٥	٦٠	١٧	٦٨
١٠	٤٠	٨	٣٢
١٧	٦٨	٢١	٨٤
٨	٣٢	٤	١٦
٨	٣٢	٦	٢٤
١٧	٦٨	١٩	٧٦
١٨	٧٢	١٢	٤٨
٧	٢٨	١٣	٥٢
١٤	٥٦	٢١	٨٤
١١	٤٤	٤	١٦
١٦,٢	٥٦,٢	١٦,٧	٦٦,٨
٨,٧	٣٤,٨	٨,٣	٣٣,٢

جدول رقم (٢)

2. Match the following idiomatic expressions with their meanings:

السؤال الأول:

إجابات السؤال الثاني:

اللغويات		الترجمة			
النسب المنوية	عدد التكرارات	النسبة المنوية	عدد التكرارات		
٨٤	٢١	٨٨	٢٢	الإجابات الصحيحة	الفرع الأول
١٦	٤	١٢	٣	الإجابات الخاطئة	الفرع الثاني
٣٢	٨	٢٠	٥	الإجابات الصحيحة	الفرع الثالث
٨٦	١٧	٣٠	٢٠	الإجابات الخاطئة	الفرع الرابع
٥٦	١٤	٤٨	١٢	الإجابات الصحيحة	الفرع الخامس
٤٤	١١	٥٢	١٣	الإجابات الخاطئة	الفرع السادس
٦٠	١٥	٣٦	٩	الإجابات الصحيحة	الفرع السابع
٤٠	١٠	٦٤	١٦	الإجابات الخاطئة	الفرع الثامن
٤٠	١٠	٣٢	٨	الإجابات الصحيحة	الفرع التاسع
٦٠	١٥	٦٨	١٧	الإجابات الخاطئة	الفرع العاشر
٨٤	٢١	٧٦	١٩	الإجابات الصحيحة	المتوسط
١٦	٤	٢٤	٦	الإجابات الخاطئة	
٨٨	٢٢	٨٨	٢٢	الإجابات الصحيحة	المتوسط
١٢	٣	١٢	٣	الإجابات الخاطئة	
٤٨	١٢	٦٠	١٥	الإجابات الصحيحة	المتوسط
٥٢	١٣	٤٠	١٠	الإجابات الخاطئة	
٦٠	١٥	٥٢	١٣	الإجابات الصحيحة	المتوسط
٤٠	١٠	٤٨	١٢	الإجابات الخاطئة	
٥٦	١٤	٨٤	٢١	الإجابات الصحيحة	المتوسط
٤٤	١١	١٦	٤	الإجابات الخاطئة	
٦٠,٨	١٥,٢	٥٨,٤	١٤,٦	متوسط الإجابات الصحيحة	المتوسط
٣٩,٢	٩,٨	٤١,٦	١٠,٤	متوسط الإجابات الخاطئة	

جدول رقم (٣)

3. Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic.

السؤال الأول:

إجابات السؤال الثالث:

اللغويات		الترجمة			
النسب المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات		
٤٨	٢١	٩٦	٢٤	الإجابات الصحيحة	الفرع الأول
١٦	٤	٤	١	الإجابات الخاطئة	
٧٦	١٩	٥٦	١٤	الإجابات الصحيحة	الفرع الثاني
٢٤	٦	٤٤	١١	الإجابات الخاطئة	
٧٢	١٨	٨٤	٢١	الإجابات الصحيحة	الفرع الثالث
٢٨	٧	١٦	٤	الإجابات الخاطئة	
٩٢	٢٣	٩٢	٢٣	الإجابات الصحيحة	الفرع الرابع
٨	٢	٨	٢	الإجابات الخاطئة	
٧٦	١٩	١٠٠	٢٥	الإجابات الصحيحة	الفرع الخامس
٢٤	٦	٠	٠	الإجابات الخاطئة	
٩٢	٢٣	١٠٠	٢٥	الإجابات الصحيحة	الفرع السادس
٨	٢	٠	٠	الإجابات الخاطئة	
٨٨	٢٢	٩٦	٢٤	الإجابات الصحيحة	الفرع السابع
١٢	٣	٤	١	الإجابات الخاطئة	
٨٨	٢٢	٦٠	١٥	الإجابات الصحيحة	الفرع الثامن
١٢	٣	٤٠	١٠	الإجابات الخاطئة	
١٠٠	٢٥	٩٢	٢٣	الإجابات الصحيحة	الفرع التاسع
٠	٠	٨	٢	الإجابات الخاطئة	
٩٦	٢٤	١٠٠	٢٥	الإجابات الصحيحة	الفرع العاشر
٤	١	٠	٠	الإجابات الخاطئة	
٨٦,٤	٢١,٦	٨٧,٦	٢١,٩	متوسط الإجابات الصحيحة	المتوسط
١٣,٦	٣,٤	١٢,٤	٣,١	متوسط الإجابات الخاطئة	

جدول رقم (٤)

4. Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic "Similar".

السؤال الأول:

إجابات السؤال الرابع:

اللغويات		الترجمة			
النسب المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات		
٨٦	٢٤	٩٦	٢٤	الإجابات الصحيحة	الفرع الأول
٤٠	١٠	٤	١	الإجابات الخاطئة	
٨٨	٢٢	٧٢	١٨	الإجابات الصحيحة	الفرع الثاني
١٢	٣	٢٨	٧	الإجابات الخاطئة	
٤٨	٢٤	٨٤	٢١	الإجابات الصحيحة	الفرع الثالث
١٦	٤١	١٦	٤	الإجابات الخاطئة	
٤٨	١٢	٢٤	٦	الإجابات الصحيحة	الفرع الرابع
٥٢	١٣	٧٦	١٩	الإجابات الخاطئة	
٢٨	٧	٣٢	٨	الإجابات الصحيحة	الفرع الخامس
٧٢	١٨	٦٨	١٧	الإجابات الخاطئة	
٨	٢	٤٠	١٠	الإجابات الصحيحة	الفرع السادس
٩٢	٢٣	٦٠	١٥	الإجابات الخاطئة	
٨	٢	١٢	٣	الإجابات الصحيحة	الفرع السابع
٩	٢٣	٨٨	٢٢	الإجابات الخاطئة	
٩٦	٢٤	٨٨	٢٢	الإجابات الصحيحة	الفرع الثامن
٤	١	١٢	٣	الإجابات الخاطئة	
٨٠	٢٠	٩٦	٢٤	الإجابات الصحيحة	الفرع التاسع
٢٠	٥	٤	١	الإجابات الخاطئة	
٨٠	٢٠	٩٦	٢٤	الإجابات الصحيحة	الفرع العاشر
٢٠	٥	٤	١	الإجابات الخاطئة	
٦٠	١٥	٦٤	١٦	متوسط الإجابات الصحيحة	المتوسط
٤٠	١٠	٣٦	٩	متوسط الإجابات الخاطئة	

جدول رقم (٥)

5. Translate the following underlined idiomatic expressions into Arabic "Different".

السؤال الأول:

إجابات السؤال الخامس:

الترجمة		اللغويات	
عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسب المئوية
١	٤	١	٤
٢٤	٦٩	٢٤	٩٦
١٦	٦٤	١٨	٧٢
٩	٣٦	٧	٢٨
٤	١٦	٢	٨
٢١	٨٤	٢٣	٩٢
١٢	٤٨	٧	٢٨
١٣	٥٢	١٨	٧٢
٢٠	٨٠	١٢	٤٨
٥	٢٠	١٣	٥٢
١٠	٤٠	٦	٢٤
١٥	٦٠	١٩	٧٦
١	٤	٥	٢٠
٢٤	٩٦	٢٠	٨٠
٧	٢٨	١٠	٤٠
١٨	٧٢	١٥	٦٠
٤	١٦	١٠	٤٠
٢١	٨٤	١٥	٦٠
١٨	٧٢	١٥	٦٠
٧	٢٨	١٠	٤٠
٩,٣	٣٧,٢	٨,٦	٣٤,٤
١٥,٧	٦٢,٨	١٦,٤	٦٥,٦

ABSTRACT

A Contrastive Study of Arabic and English Idiomatic Expressions in the Field of Learning and Translation.

The present study tackles an area in the field of analysis, namely contrasting the idiomatic expressions in both Arabic and English in the field of Learning and Translation.

This study sheds light on the importance of idiomatic expressions, their classifications and their types in both languages. It also aims at examining the difficulties that face learners and translators, as well as the role of source language in the process of learning and translation,

Contrastive and Descriptive methods are used in this study.

The sample of the study is purposely chosen from the English Department at Yarmouk University. It consists of (50) M.A students enrolled in the translation and linguistics programs.

The main findings of the study show that idiomatic expressions are neglected although they are widely used. They also show that they are not classified in Arabic. Therefore, learners and translators face serious problems in this field.

In the light of the findings of the study the researcher recommends that idiomatic expressions should be emphasized and taught as separate topic in classrooms.

Moreover, teachers should make comparisons between such expressions in both the target language and the source language. Finally, he calls for more research in this area of language teaching and translation.